

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الخميس ٢٧ آب ١٩٨٧، الموافق ٣ محرم ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٨٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ اغورة *

יום חמישי - 27.8.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 88/44 - 27.8.1987 - Price: 60 Agorah

عملية قرصنة اسرائيلية جنوبي بيروت

● بيروت - «كونا» - نفذ رجال البحرية الاسرائيلية، امس، عملية قرصنية جديدة حين اعترضوا، أمس، سفينة تجارية في المياه الاقليمية اللبنانية جنوبي بيروت.

وذكرت مصادر امنية لبنانية رسمية ان زورقا حربيا اسرائيليا اعترض سفينة تجارية، على بعد اميال قليلة من شاطئ بلدة «الجية» التي تبعد ٢٠ كيلو مترا الى الجنوب من بيروت.

وقالت ان الجنود الاسرائيليين صعدوا الى متن السفينة وقاموا بتفتيشها والتدقيق في حمولتها وبالمستندات العائدة لاصحاب الشحنة.

ولم تشر ما اذا كان الزورق الاسرائيلي قد سمح للسفينة بمتابعة طريقها.

هجوم وطني لبناني على موقع لحدي

● قوات لحد تردّ بقصف القرى اللبنانية عشوائياً ●

● حاصبيا (لبنان) - الوكالات - تعرض موقع تابع لقوات العميل لحد صباح امس الاربعاء لهجوم وطني جريء في منطقة الشريط الحدودي في الجنوب اللبناني. وقام جيش لحد بقصف انتقامي للقرى المحاذية لهذه المنطقة حسبما ذكر المراسلون.

واعترفت اذاعة «صوت الأمل» (الناطقة باسم قوات لحد) بوقوع هذا الهجوم موضحة ان مجموعة مسلحة هاجمت في الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت المحلي موقعا على «تل زمرية» ولكنها زعمت ان هذا الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا.

وافاد المراسلون ان الميليشيا الموالية لاسرائيل قامت بالرد بقصف قرى القطاع الغربي من سهل البقاع لمدة ثلاث ساعات. واوضح المراسلون ان هذا القصف اسفر عن وقوع خسائر مادية جسيمة ولكنه لم يتسبب في سقوط ضحايا.

أكينو تقمع بالحديد والنار المتظاهرين في الفلبين

* نجاح الاضراب العام يقض مضجع حكومتها * مصرع فتاة بنيران - الجيش *

● مانيلا - «أ.د.ن» - شل الاضراب العام عن العمل في الفلبين أمس الاربعاء الحياة العامة في البلاد بصورة شبه كاملة. ويستهدف الاضراب عن العمل الذي نظمه عدد من النقابات الاحتجاج على القرار الذي اتخذته الحكومة في أواسط هذا الشهر برفع أسعار البنزين وغيره من المنتجات النفطية.

وقد خفضت الرئيسة كورازون اكينو أمس الاول (الثلاثاء) رفع الاسعار الى النصف نظرا لضغط المواطنين ولكنها لم تنجح في منع الاضراب.

واوردت وكالة الصحافة الفرنسية أن المتظاهرين في العاصمة مانيلا وفي المدن الاخرى التي شملها الاضراب اشتبكوا مع رجال البوليس، واتهم قذفوا قوات الأمن بالحجارة فيما سلط رجال البوليس خراطيم المياه على المتظاهرين لتفريقهم. وقامت امرأة بالتظاهر امام قصر الرئيسة اكينو هاتفة: «اكينو-شرشوحة امريكية».

وفي قرية باكور الواقعة في ضواحي مانيلا فتح الجيش نيرانه على المتظاهرين، مما ادى الى مصرع فتاة، تدعى اليتيتا بالتوك، وهي عضو النقابة الكبرى اليسارية في الفلبين «حركة أول مايو».

المجلس الوزاري المقلص يقر استخدام المياه الجوفية في منطقة بيت لحم

● تل ابيب - قرر المجلس الوزاري المقلص أمس، ان تواصل وزارتا «الامن» والزراعة بالتحضيرات لحفر بئر عميقة للمياه في منطقة بيت لحم المحتلة وضخ المياه منها.

ويذكر ان نقاشاً دار في الاوساط الحاكمة حول هذا المشروع الذي يناقض كل المواثيق والاعراف الدولية.

ويعارض المشروع كذلك سكان المنطقة المحتلة الذين يرون في الاجراء محاولة اسرائيلية لسرقة المياه الجوفية واستغلالها لمعيشة المستوطنات الكولونيالية ناهيك عن كونها محاولة للتحكم بمصادر المياه التي تستخدمها القرى والمدن في المنطقة.

احتكارات المناجم في جنوب افريقيا توافق على التفاوض مع العمال المضربين

● جوهانسبورغ - «أ.د.ن» - اضطرت ادارات شركات مناجم الفحم والذهب في جنوب افريقيا العنصرية امس الاول (الثلاثاء) للموافقة على مطالبة عمال المناجم السود المضربين باجراء مفاوضات دون اية شروط مسبقة. واعلن متحدث باسم غرفة المناجم في جوهانسبورغ عن الاستعداد لاجراء لقاء اولي مع نقابة عمال المناجم في جنوب افريقيا (نوم) للاستماع الى اقتراحاتها. وسبق أن اقترح مارسيل غولدينغ، المتحدث باسم النقابة على ادارات شركات المناجم اجراء مفاوضات من اجل انهاء الاضراب المستمر منذ اسبوعين. الا انه صرح بان ذلك يجب ان يكون دون اية شروط مسبقة.

وقررت النقابة مساء امس الاربعاء باغلبية ساحقة الاستمرار في الاضراب.

والمعروف ان ادارات شركات المناجم قد فصلت، منذ بداية الاضراب، (١٦) الف عامل اسود. وادت الاعمال الارهابية لوحدات البوليس التابعة لشركات المناجم وجلاوزتها الى قتل ستة عمال واصابة العديد من الاخرين بجراح. ورغم هذا الارهاب، اعرب عمال المناجم المضربين البالغ عددهم (٣٤٠) الف عامل

● البقية ص ٥ ع ٣ ●

ترحيب عالمي بالمشروع السوفييتي لمساعدة الدول المحتاجة

● غورباتشوف: لتحول كل دولة ميزانيات الحرب والتسلح الى اغراض التنمية ●

* الولايات المتحدة ترفض المشروع بعد ساعات من اقتراحه * الرفض الامريكي الفظ يثير غضب فرنسا وغيرها من الحلفاء * المخصصات العسكرية في العالم الف مليار دولار سنويا *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - رحب الرأي العام العالمي بشكل عام، وممثلو شعوب الدول النامية بشكل خاص، باقتراح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، حول نزع السلاح وتحويل الاموال التي ستوفر من ذلك لانشاء صندوق دولي للتنمية ولمساعدة الدول المحتاجة. وأعربت غالبية

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

واينبرغر : سنزيد التواجد العسكري في الخليج

* غيراسيموف: الحرب قاب قوسين او ادنى *

● واشنطن - «كونا» - قال وزير الحربية الامريكية، كاسبر واينبرغر في حديث صحفي، امس، ان الوجود العسكري البحري الغربي في الخليج سيستمر في الزيادة، مشيرا الى ان الولايات المتحدة وعدة دول غربية اخرى تعتزم ارسال المزيد من السفن الحربية ورجال البحرية الى المنطقة.

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

تدري تكاليف افتتاح السنة الدراسية :

ولد واحد - ٤٨٠ ش

٤ أولاد - ١٩٢٠ ش

● حيفا - يتضح من الاستطلاع الذي اجرته سلطة حماية المستهلك ان سلة المشتريات للطالب الواحد عشية السنة الدراسية الجديدة تكلف (٤٨٠) ش. وهذا يشكل ارتفاعا بنسبة ١٨٪ عن تكاليف سلة المشتريات ذاتها عشية افتتاح السنة الدراسية السابقة.

وتشمل السلة الملابس المدرسية والكتب والدفاتر والقرطاسية وضريبة التحصين وضريبة الخدمات المدفوعة للمدرسة في بداية السنة الدراسية. وعليه فان عائلة ذات ولدين في المدرسة ستدفع ما قيمته (٩٦٠) ش، وعائلة ذات ثلاثة أولاد عليها ان تدفع ما قيمته (١٤٤٠) ش لضمان دخول ابنائها الى المدرسة وعائلة من اربعة أولاد (١٩٢٠) ش. ومعروف ان هناك عائلات عربية ذات خمسة وستة طلاب ايضا فمن اين سيدفعون !!

مفاوضات الحكومة - الهستدروت الى طريق مسدود، مرة أخرى

● تل أبيب - من المنتظر ان يجتمع اليوم، الطاقم الهستدروتي الخاص بشأن اتفاقيات الاجور في قطاع الخدمات العامة، للبحث في الخطوات «الكفاحية» التي ستعلن في مطلع الشهر القادم (أيلول) اذا لم يتم حتى ذلك اليوم التوصل الى اتفاقية اجور جديدة.

وكان ممثلو الهستدروت والحكومة اجتمعوا امس الاول في جولة مفاوضات أخرى. وبينما اعلنت مصادر الحكومة ان المفاوضات حققت تقدما اعلنت مصادر الهستدروت انها لم تحقق اي تقدم يذكر. واعلن رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان اقتراحات ممثلي المالية كانت اسوأ من اقتراحاتهم في السابق !

الاحتلال يمنع عقد اجتماع تضامني مع الأخوة في المخيمات

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - منعت سلطات الاحتلال، امس، عقد اجتماع تضامني مع الأخوة في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وكان مقررا ان يحضر الاجتماع في فندق «اورينت هاوس» التضامني عشرات الشخصيات ممثلو الهيئات الوطنية الا ان سلطات الاحتلال منعتهم من دخول الفندق وعقد الاجتماع.

محاولة اغتيال ابو علي شاهين

● صيدا - «و.ص.ف» - أصيب ابو علي شاهين القائد العسكري السابق لمنظمة «فتح» في مخيم عين الحلوة بجراح طفيفة في محاولة لاغتياله في صيدا.

وقال مصدر في «فتح» ان ابو علي شاهين اصيب بجراح طفيفة بينما اصيب حارسه باصابات أخطر عندما قام مسلحون بمطاردة سيارته بعد منتصف الليلة قبل الماضية في صيدا. ونجا بعد أن اختبأ في احدى البنايات.

وكانت محكمة تابعة «لفتح» في تونس أصدرت على ابو علي شاهين حكماً غيابيا باعدامه، بعد ان وجهت اليه تهمة تدبير اغتيال راسم الغول، قائد «القوة ١٧» يوم الاربعاء (٨/١٩).

اعتقال فيصل الحسيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة القدس، ظهر أمس، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني، وذلك بعد ان كانت استدعته اليها.

واخبرت الشرطة المحامي جواد بولس انها قررت اعتقال فيصل الحسيني لمدة (٤٨) ساعة، بشكل اولي، على أساس شبهتين: أنه عضو في «تنظيم معاد» وانه يقدم اليه الخدمات. ورفضت الشرطة السماح للمحامي بالتقاء موكله، بدعوى انها تملك امرا يمنع مثل هذا اللقاء لمدة (٤٨) ساعة.

ويذكر ان الحسيني اطلق سراحه مؤخرا (أوائل الشهر الماضي)، بعد ان اعتقلته السلطات اداريا لمدة ٣ شهور بدون ان توجه اليه اية تهمة او تقدمه الى المحكمة.

هذا، وشجبت جمعية الدراسات العربية، ادارة وموظفين اعتقال رئيس الجمعية وذلك في بيان صحفي اصدرته، وناشدت فيه جميع المؤسسات والافراد والقوى المحبة للسلام والمدافعة عن حقوق الانسان بذل اقصى جهودها من اجل اطلاق سراح السيد فيصل الحسيني.

● المنزل الذي حولته اليات سلطة حماية الطبيعة «المتحضرة» الى اطلال في قرية ام الريحان (اقرأ الخبر على ص ٢) ●
(صورة خاصة)

مخيم جباليا : ٤ ايام تحت الحصار والتفتيش وعمليات الارهاب الاحتلالية

* منذ مقتل ضابط الشرطة في غزة والاحتلال ينفذ ابشع الحملات القمعية *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تسربت الينا من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين (قرب مدينة غزة)، يوم أمس، معلومات تفصيلية عن حملة الارهاب التي تواصل قوات الاحتلال شنها على المخيم، وعلى قرية جباليا، منذ الاحد قبل الماضي.

فقد هاجمت قوة من «سلطات الامن»، ليلة الاثنين الماضي (في الواحدة بعد منتصف الليل)، ومعها قوة كبيرة من الجيش، مخيم جباليا وشنت حملة تفتيش واستدعاءات ارهابية اقتحمت خلالها المنازل وغرف النوم وايقظت الاهالي بشكل فظ واعتدت بالضرب على كل من احتج على هذا الاسلوب.

وسلمت قوات الجيش العديد من المواطنين أوامر بالحضور الى مقر الحكم العسكري، بعد ان بثت الرعب في الاهالي. ولا تزال تحرم سكان المخيم وقرية جباليا من السفر، منذ مقتل ضابط الشرطة العسكرية، مؤخراً، في مدينة غزة.

وعلمنا ان قوات الجيش كانت اغلقت مداخل مخيم جباليا في مساء الاحد قبل الماضي (٨/١٦). وأعلنت عن سريان حظر التجول، عبر مكبرات الصوت، وحذرت من انها ستعاقب كل من يخالف الامر بغرامة قدرها الف شيكل جديد.

وفي اليوم التالي (الاثنين ٨/١٧) اندفع مئات الجنود الى داخل مخيم جباليا والبيارات المجاورة، تشاركهم طائرتا هيليكوبتر. وأمروا اكثر من الفين من السكان بالتجمع في مركز البلد (١٦ - ٤٠

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، صافيا ومريحا. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال، غدا الجمعة ايضا.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٣١° ● منطقة الساحل - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● النقب - ٣١° ● القدس وجوارها - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨/٢٦)

العملة	«تسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٦٠٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٥٨٨٦ ش.ج
● مارك المانى	٠،٨٧٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٦٦١ ش.ج
● دينار أردني	٤،٥٩٠٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٨٨٧٥ ش.ج
● «أسود» -	١،٦٧ - ١،٦٨ ش.ج

ما الجديد في برنامج الرعاية الصحية السوفييتي الاخير ؟

● يتوقع المسؤولون في منظومة الرعاية الصحية السوفييتية أن يصلهم ما يتراوح بين ٦٠٠ الف ومليون رسالة تتضمن اقتراحات السكان اثناء المناقشة الشعبية العامة لمشروع «الاتجاهات الاساسية لتطوير وقاية صحة السكان واعادة بناء نظام الرعاية الصحية السوفييتي في الخطة الخمسية الثانية عشرة وحتى عام ٢٠٠٠» فهنا قد تراكم العديد من القضايا التي تمس مصالح المواطنين كافة.

ويرى الاكاديمي يفجيني تشازوف وزير الصحة في الاتحاد السوفييتي ان مناقشة برنامج الرعاية الصحية السوفييتي الجديد سيتيح اخذ اراء السكان في الاعتبار ابان البحث عن السبل النموذجية لتطوير الخدمات الطبية لانها ستساعد على ان تدرك الاوساط الاجتماعية جوهر القضايا الماثلة امام جهاز الخدمات الطبية فما وجه الاهمية هنا ؟

رعاية الصحة لا يمكن ولا يجب ان تكون مهمة مقصورة على جهاز الخدمات الطبية وحده. وهذه المسلمة الرئيسية اللازمة لنظام الدولة للرعاية الصحية قد نسيت في حقيقة الامر في العقود الاخيرة. واصبحت عادة ان يلقى ذنب المصائب الناجمة عن الامراض والاسقام على الاطباء والاطباء وحدهم ولكن ها هو ما تظهره بيانات الخبراء. لو جمعنا كل العوامل التي تتوقف عليها صحتنا يتضح ان حوالي ٢٠ في المائة منها يتعلق بالوراثة و٢٠ في المائة اخرى بحالة الوسط المحيط وحصة الطب حوالي ١٠ في المائة، اما اكثر من ٥٠ في المائة منها فيتعلق مباشرة بنمط حياتنا اي مرتهن لحد كبير بنا انفسنا. وهنا بالذات حان ان نقرع ناقوس الخطر العام. فالسكان في اي بلد من البلدان المتطورة لا يتخذون هذا الموقف المتهاون من صحتهم.

ولذا ليس من قبيل المصادفة بالمرة ان يتصدر تشكيل نمط الحياة الصحيح ما جاء في مشروع الاتجاهات الاساسية لتطوير الوقاية الصحية. والبرنامج يقضي باتخاذ مجموعة كبيرة من الاجراءات في مجال تحسين ظروف عمل ومعيشة وراحة وتغذية السكان وزيادة امكانيات ممارسة التربية البدنية بالقرب من السكن وفي اماكن الانتاج. وسيتعين بين الامور الاخرى تشكيل اتحادات «للتربية البدنية والصحة» ومراكز للصحة» تعمل بنظام الحساب الاقتصادي المستقل.

واليوم توجد في كافة المؤسسات والمصانع برامج للرعاية الصحية. بيد انها لا تنفذ في الكثير منها. ولاول مرة تقدم للهيئات الطبية امكانية المشاركة في برامج الوقاية وتحسين الصحة لا على اساس خيري بل طبقا لعقود مع فرق العمل على اساس نظام الحساب الاقتصادي المستقل. كما سيمنح لاول مرة حق هام: اقامة الدعوى ومقاضاة المؤسسة او المصنع او المنشأة او الفرد بذاته اذا ما كان الاضرار بالصحة بجريرة الجهة او الفرد وتحميل المتسبب تكاليف العلاج.

وتمت في «الاتجاهات الاساسية» صياغة ايديولوجيا اعادة بناء نظام الرعاية الصحية السوفييتي وهدفها ازالة النواقص في هذا النظام وضمان استخدام فعال للقدرات المتوفرة ورفع نوعية المساعدات الطبية بشكل حاد. كما وضعت سبل بلوغ الهدف، التشديد على اجراءات الوقاية من الامراض وتطبيق النظام الشامل للعناية بصحة السكان على مراحل وتطوير المهارة المهنية للكوادر الطبية وتحسين نوعية عمل المنشآت العلاجية الوقائية والثقافة فيها.

ومن اجل حل هذه القضايا يجري تغيير جذري في نظم ادارة وتمويل الخدمات الطبية والتخطيط لتطويرها. كما اقرت مؤشرات جديدة لتقييم عمل المنشآت العلاجية والوقائية لا على اساس عدد المرضى الذين تلقوا مساعداتها، عمل حسب ذلك حتى الان، وانما طبقا لنوعية هذه المساعدات. هذا وينتظر المعاهد الطبية العليا اصلاح جدي.

وكل اتجاه من اتجاهات المشروع قد اعد بدقة والرئيس ان لكل اتجاه ضماناته المادية. واليكم هذا المثل: الى عداد المهام التي تتطلب حلا فوريا ينسب القائمون على تنظيم الرعاية الصحية مهمة تعزيز وتجديد القواعد المادية التقنية للخدمات الطبية. وفي الاتحاد السوفييتي ٢٢ الف مستشفى. وفي بعض المناطق يوفر للسكان عدد المستشفيات اكثر مما في اي بلد في العالم. الا ان ٣٩٣ من المستشفيات يشغل بنايات غير مخصصة للاغراض الصحية وفيها لا يمكن استخدام التكنولوجيات الحديثة وضمان وسائل الراحة الضرورية للمرضى او لعداد العاملين الطبيين. ويقضي المشروع بمضاعفة الاعتمادات المالية المخصصة لبناء المراكز الطبية بما يتراوح بين مرتين ومرتين ونصف وانفاق هذه الاموال لا على زيادة رصيد الاسرة بل وفي المقام الاول على اعادة بناء المنشآت العلاجية الوقائية القائمة حاليا وتجديدها تقنيا. وبغية تعزيز القاعدة المادية التقنية لهذه المنشآت وعلاوة على ما يخصص في ميزانية الدولة لهذا الغرض ستوظف الاموال الواردة من مؤسسات الصناعة والمواصلات والزراعة وكذلك الاموال التي تساهم بها طوعيا فرق العمل والمواطنون في صندوق الصحة الذي يؤسس الان.

ولا بد ان نوافق على الحقيقة الجلية: الحق في الخدمات الطبية المجانية - اسمى خير اجتماعي. ولكن مع التقدم الطبي تنمو، وستنمو، تكاليف المساعدات الطبية. ولكي يكون بوسع اي فرد الحصول على هذه المساعدات وعلى مستوى الامكانيات الطبية الحديثة من الضروري ترشيد استخدام الوسائل والاموال التي في حوزة جهاز الصحة.

● اليانورا جوربونوفا

مراقب نوفوستي لشؤون العلوم

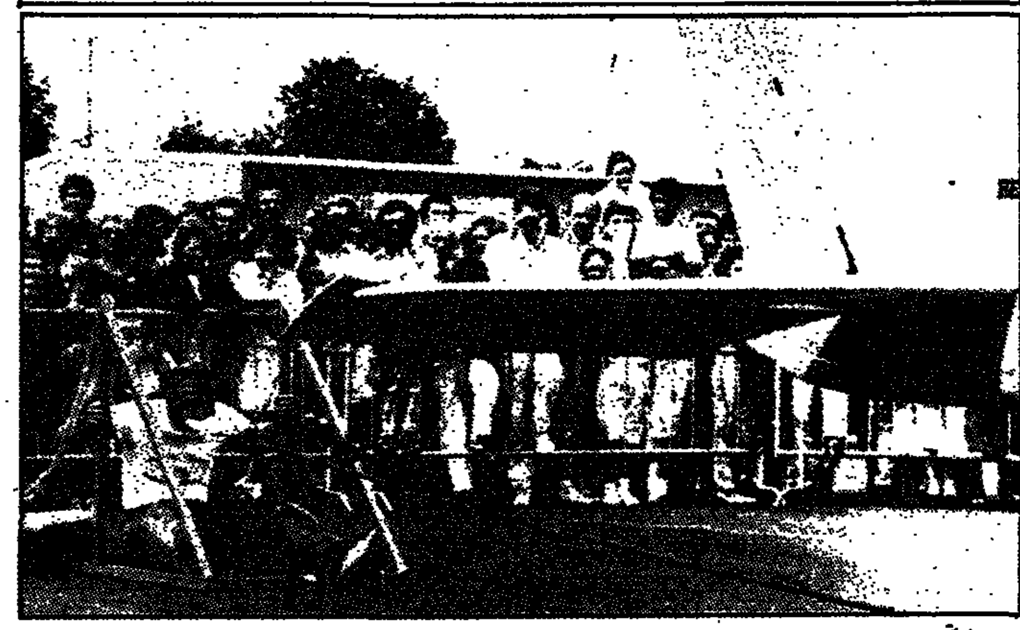
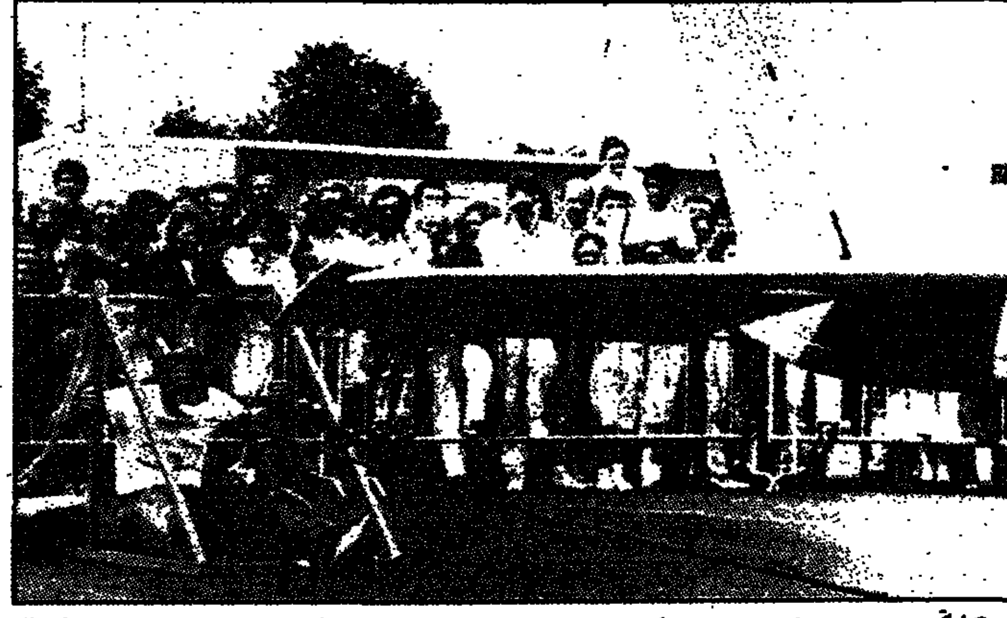
● العناية الصحية بالانسان في مركز اهتمامات الدولة السوفييتية. والعلاج الطبي مجاني لكل المواطنين ولكل الامراض والحالات الصحية المتردية. والصورة من عيادة طب الاطفال رقم ١٢ في العاصمة موسكو، حيث تقوم الممرضة غالينا كابو ستينا بفحص عيني طفل سوفييتي ●

(صورة خاصة من نوفوستي)

✽ قالوا في المثل ✽

● عند الشدائد تذهب الاحقاد
● عند الشدائد تعرف الاخوان
● شر ايام الديك يوم تغسل رجلاه
وانما يكون ذلك بعد الذبح والتهيئة للاشتواء
● شر الشدائد ما يضحك
يضرب مثلا للشدة التي تأتي في غير حينها وعلى غير وجهها فيتعجب من موقعها ويضحك المبلو منها.
● شر من الشر فاعله
● شر من الموت ما يتمنى معه الموت
يضرب في الداهية الدهياء
● شر الناس من يتقيه الناس
● شر الناس من داراه الناس لشره
● شر الناس من لا يبالي ان يراه الناس مسيئا

● يمنع، باسنانه، طائرة من التحليق ! ●

● لوكسمبورج - «و.ص.ف» - نجح جورج كريستيان (٢٤ عاما) في الحيلولة دون اقلاع طائرة «سيسنا - ١٥٢» تصل قوة محركها الى ٢٥٠٠ دورة من الاقلاع من مطار لوكسمبورج بعد ظهر الاحد الماضي حين امسكها باسنانه فقط. وقد تخصص جورج كريستيان في تحقيق الارقام القياسية البدنية غير المألوفة.

وكان يجلس في الطائرة جندي حين ادار الطيار المحرك باقصى قوة. وصرح الطيار بعد ذلك انه كان من المستحيل تحريكها.

وكان الشاب يعمل في السابق في شركة تأمينات ولكنه حاليا، يعيش من دخله من تقديم فنونه. وهذا هو سادس ارقامه القياسية، فقد سبق له ان قام بجر قاطرة زنتها ٢٠ طنا مسافة مائتي متر وهذا العام قام بتحطيم كتلة من الجرانيت زنتها ١٥٠ كغم فوق صدره وهو مستلق على لوح خشبي دقت فيه مسامير.

ولا تعتبر انجازاته الاخرى اكثر تواضعا مثل ثني حدوات حصان بيديه وتفجير السخانات بانفاسه.

(صورة من و.ص.ف)

□ كتب جديدة □

● «اكتوبر العظيم والعالم المعاصر» ●

● يحتفل في هذا العام بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وبهذه المناسبة اعدت مجلة «العلوم الاجتماعية والعصر الراهن» كتابا للنشر باللغة العربية تحت عنوان «اكتوبر العظيم والعالم المعاصر».

كتب فلاديمير لينين في مقاله المكرس للذكرى الرابعة لثورة اكتوبر انه ستزداد من عام لاخر اهمية الثورة. وتكهن قائد ثورة اكتوبر هذا قد اصبح واقعا، والزمن لم يبخل بدلائل جديدة تثبت صحة هذا الاستنتاج.

بعد ٧٠ عاما من تحقيق الثورة وبعد مرور عام واحد على انعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي يتحدثون في الاتحاد السوفييتي عن الايام الراهنة كأيام عملية التغيير الجذرية، ايام التجديد في كافة ميادين حياة المجتمع.

«لقد اكد ميخائيل غورباتشوف - الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، قائلا: ان هذه العملية هي ثورة اصيلة في العلاقات في المجتمع بأكمله وفي عقول وقلوب الناس وفي نفسية وادراك الوقت الراهن، وقبل كل شيء في المهام وليدة التقدم العلمي - التقني المندفع».

فيم تكمن صلة العمليات الراهنة باعظم ثورة في القرن العشرين، وما هي خاصية ايامنا الراهنة؟ تعطي الاجوبة عن هذين السؤالين مقالات الكتاب المذكور آنفا، الذي اشرف على تحريره الاكاديمي مينس.

ان جميع الابحاث المنشورة في الكتاب تؤكد فكرة ان خير الانسان هو جوهر ثورة ١٩١٧ وخير الانسان بالذات وحاضره ومستقبله تمت هذه الثورة.

المقالات الواردة في الكتاب هي: «عام ١٩١٧: ابداع الجماهير الثوري» للمؤرخ الشاب فلاديمير بولداكوف، «المساواة والعدالة - هدفا السياسة الاجتماعية للحزب الشيوعي السوفييتي» بقلم ميخائيل روتكيفيتش - العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية، «الادارة الاشتراكية الذاتية يمارسها الشعب» بقلم: اناتولي لوكيانوف، «الاشتراكية ومصالح الانسان» بقلم اندري زدرافوميسلوف - الفيلسوف والعالم الاجتماعي المشهور. حتى عناوين هذه المقالات تعطي فكرة واضحة عن اتجاه الكتاب وتصورا عن مدى طرح مسألة تنشيط العامل البشري اليوم في الاتحاد السوفييتي.

ان المثل الانسانية الرامية لتحرير الانسان من الاستغلال والجوع والبؤس والظلم ومن ويلات المنابع الامبريالية، واقامة العدالة الاجتماعية، قد قادت العمال والفلاحين والجنود الثائرين الى خوض معركة حاسمة في عام ١٩١٧. ان المواطنين السوفييت يدافعون اليوم ايضا عن مسألة العدالة والانسانية الواقعية وهم يغيرون بحزم توجه النمط الاشتراكي باكمله نحو تلبية احتياجات الانسان على اكمل وجه - مصالحه ومتطلباته ومساعيه. وفي سياسة الحزب الشيوعي تدوي اكثر فأكثر هيبة القيم الانسانية العامة التي لا تقبل الجدل، ومنها، في مركز الصدارة - الحق في الحياة والحق في السلام والتعايش السلمي لسائر الشعوب وتعاونها لخير كل شعب ولخير المجتمع العالمي بأكمله. تناقش هذه المسائل في مقالات كل من بيتر فيدوسييف - نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفييتية وفلاديمير بيتروفسكي - نائب وزير الخارجية السوفييتي وغيورغي شاخنازاروف - الدكتور في الحقوق، رئيس جمعية العلوم السياسية السوفييتية.

ان الفترة الراهنة قد سلطت الاضواء على ضرورة التحويلات الثورية وان المؤتمر السابع والعشرين قد عكس بجلاء نهج الحزب الشيوعي السوفييتي في عملية التجديد. ووضع المؤتمر استراتيجية التعجيل التي تمتاز بنوايا جريئة، وبثقة بامكانيات الاشتراكية الخلاقة وبواقعية عميقة وباساس علمي متين. لقد كرس مقال ليونيد ابالكين - العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية تحت عنوان «استراتيجية التعجيل هي نوعية وفعالية» لتحليل هذا الموضوع.

ان ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ مستمرة في اعمال المواطنين السوفييت. يشهد اليوم الاتحاد السوفييتي عملا بناء ثوريا في جوهره - عملية التغيير وهي تستهدف تسريع تقدم المجتمع الاشتراكي وتوسيع قاعدة رفع مستوى رفاهية الشعب لاحقا وتطوير كافة اعضائه من جميع الجوانب وتلبية متطلبات الناس الروحية والمادية. ويستنتج اصحاب المقالات: ان ثورة اكتوبر قد مهدت الطريق لتحقيق هذه الاهداف، الثورة التي غدت انطلاقة ابداع تاريخي لا نظير لها لشعب انتصر والقى عن كاهله نير الاستغلال الاقطاعي والرأسمالي.

● تيشكوف - «نوفوستي» ●

مهرجان لايبزغ: افلام العالم لسلام العالم

● تحت شعار «افلام العالم لسلام العالم» يعقد ما بين ٢٠ - ٢٦ تشرين الثاني القادم، مهرجان لايبزغ للافلام الوثائقية والقصيرة. وفي هذا العام يحتفل المهرجان بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيسه.

ويذكر ان مهرجان لايبزغ السنوي، هو من اهم المهرجانات السينمائية الوثائقية في العالم، وفي كل عام يحدد شعار للمهرجان بمضمون الثابت الداعي الى سلام في العالم، وتشارك فيه عشرات الدول والمنظمات والهيئات الدولية والمؤسسات السينمائية.

الطراد «افرورا» يعود الى موقعه بعد الترميم

● لينينغراد - «نوفوستي» - عاد الطراد «افرورا» الى محطة توقفه السرمدي بعد ثلاث سنوات من التصليحات اجريت عليه. وكانت طلقة منه في اكتوبر العام ١٩١٧ في بتروغراد ايذانا ببدء الانتفاضة المسلحة التي انتهت باعلان السلطة السوفييتية في روسيا.

لقد شاركت مئات المصانع السوفييتية في تجديد هذه السفينة المشيدة منذ تسعين عاما والمعمرة اكثر من مثيلاتها من السفن الحربية بثلاثة اضعاف. فتم تجديد تدريع جانبي السفينة اللذين يحملان آثار ما يزيد على ١٣٠٠ ثقب واستبدلت اغطية ظهرها واصلح او صنع مجددا قرابة ٢٠٠٠ وحدة من معداتها. وقد بات الطراد الان تماما كذاك الذي دخل تاريخ ثورة اكتوبر.

واحتلت السفينة رقم واحد في الاسطول الحربي البحري السوفييتي موقعها عند ضفاف نهر «نيفا» بحذاء المدرسة التي تخرج ضباط المستقبل للاسطول. وتحولت «افرورا» مجددا عشية الذكرى السبعين لاكتوبر العظيم الى نصب تذكاري عائم. فصعد الى متنها خلال بضع عشرات من السنين ما يزيد على ٢٣ مليون شخص من الاتحاد السوفييتي ومن بلدان عديدة اخرى بما فيها البلدان العربية.

اكتشاف وسيلة لوقف نمو مرض الايدز

● هيوستن - عن «و.ص.ف» - ذكرت مجلة «بيوتكنولوجي» الشهرية في عدد شهر ايلول القادم ان عددا من الباحثين الامريكيين توصلوا الى اكتشاف جسم مضاد جديد قادر على وقف نمو مرض الايدز.

ويتعين على الفريق الطبي، الذي يرأسه الدكتورة نانسي والدكتور تسي وين شانج، الطبيبان في كلية بايلور الطبية «بايلور كوليدج اوف مديسين» في هيوستن (تكساس)، التحقق من اثر هذا البروتين على الدم المصاب بالفيروس لمدة عدة اشهر، وذلك قبل مطالبة السلطات الاتحادية بالسماح بتجربته على المرضى.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها في الولايات المتحدة عن مادة توقف نمو الايدز حيث يجري حاليا في هذا البلد تقييم عقار اطلق عليه «ايه. ال ٧٢١».

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الخميس ٨٧/٨/٢٧ ●

● ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ١٨.٣٢ - مجلة الفن
● ١٩.٠٠ - طلقه - برنامج نقاش اسبوعي
● ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
● ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠.٠٢ - اخبار الرياضة (مباط)
● ٢١.٠٠ - اخبار بالعبرية (مباط)
● ٢١.٣٠ - استعراض برامج الاسبوع المقبل
● ٢١.٣٥ - مسلسل انجليزي - «ليس متأخرا في اية مرة»
● ٢٢.٠٠ - مسلسل انجليزي وثائقي «البقاء»
● ٢٢.٥٠ - مسلسل «قانون لوس انجلوس»
● ٢٣.٣٥ - اخبار

* ضد الحرب النووية ومن اجل سنة ٢٠٠٠ خالية من السلاح النووي
* من اجل السلام العالمي

حركة النساء الدمقراطيات - منطقة المثلث

تدعو الجمهور لحضور الندوة التي تقام على شرف مؤتمر النساء العالمي في موسكو، وذلك اليوم الخميس ١٩٨٧/٨/٢٧، الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الرازي (بيت المسنين) في الطيبة.

ضيوف الندوة : وفد من النساء الذي شارك في المؤتمر :
* عادة اهروني - الشاعرة والمحاضرة في جامعة حيفا.
* يوخيفد غوتين - عضو سكرتارية حركة النساء.
* تغريد شبيطة - عضو سكرتارية حركة النساء.

الدعوة عامة

متحف جديد عن تشيخوف في القرم

● اوديسا - (نوفوستي) - يسمى المتحف الجديد الذي فتح ابوابه في بلدة غورزوف وهي المصيف على شاطىء البحر الاسود بيت «الاخوات الثلاث». ففيه بدأ الكاتب الروسي انطون تشيخوف في آب العام ١٩٠٠ كتابة مسرحيته الشهيرة حاليا بهذا الاسم والتي اراد فيها ان يعبر عن حنين المثقفين الروس الى زمن تحولات تجري في معيشة الناس وعن حدسه باقتراب الثورة.

ومنذ العام ١٩٠١ عام العرض الاول لهذه المسرحية دخلت البرنامج الدائم للعديد من المسارح السوفييتية بل والاجنبية ايضا وهي تلقى حتى الان نجاحا باهرا.

ومن بين المعروضات في المتحف الاعلانات وبرامج المشاهد المسرحية والصور النادرة لاوائل ممثلي الادوار الرئيسة في «الاخوات الثلاث» من امثال زوجة الكاتب اولغا وكونستانتين ستانيسلافسكي وفاسيلي كاتشالوف وغيرهم من الممثلين اللامعين.

ويحدثنا المتحف ايضا عن امثلة على اخراج هذه الدراما في مختلف بلدان العالم. وثمة بين المعروضات اعمال الرسم والنحت المكرسة لابداع تشيخوف.

الفيديو على حساب السينما

● تفيد المعطيات التي نشرتها لجنة الاحصاء المركزية في اسرائيل ان ١.٢ مليون مواطن شاهدوا خلال عام ١٩٨٧ افلاما بواسطة اجهزة الفيديو على الاقل مرة واحدة في الشهر، بينما ٩٠٠ الف مواطن شاهدوا افلاما بواسطة دور السينما.

وتفيد هذه المعطيات ايضا ان ٣٧٪ من المواطنين اليهود يملكون اجهزة فيديو.

ابرة تغني عن عملية جراحية لمعالجة قصر النظر

● موسكو - «نوفوستي» - بامكان ابرة ان يستعاض بها عن عملية لمعالجة قصر النظر المتفاقم كما يعتقد اطباء العيون السوفييت. وكنه الطريقة الجديدة في ادخال بوليمر الى ما وراء مقلة العين فيسند بمثابة الهيكل الصلبة الواهنة ويقويها. ولاجل هذا تحقن مادة البينوجل وهو محلول سائل هلامي يشتد ويتصلب بسرعة. والرقاقة المتكونة بلمح البصر تمسك الصلبة فتمنعها من التمدد والامتعاط.

كل هذه العملية لا تأخذ اكثر من ٣ دقائق وتنجح في ٨٥ بالمئة من الحالات. واذا لم تؤت المحاولة الاولى النتيجة المرجوة يمكن تكرارها. وثمة ما يزيد على ٨٥٠ مريضا تتراوح اعمارهم ما بين ٥ و٤٠ سنة قد اجروا دورة العلاج هذه في معهد امراض العيون في موسكو. ويرى ادوارد افيتيسوف، نائب مدير المعهد، ان هذه الطريقة بالذات سوف تحل في المستقبل محل العملية.

الحزب والشبيبة الشيوعية - جلجولية

ندعو الجمهور للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية في ساحة «متنزه جلجولية»، وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم، الخميس ٨٧/٨/٢٧.

برنامج الاحتفال : تحيات، برنامج فني - يشارك فيه: فرقة «خضرا» للانشاد الوطني الملتزم، فرقة المخيم الصيفي للدبكة والرقص، وفرقة المؤسسة الشعبية للفنون - الناصرة.

لافتة

إنحناء السنبلة

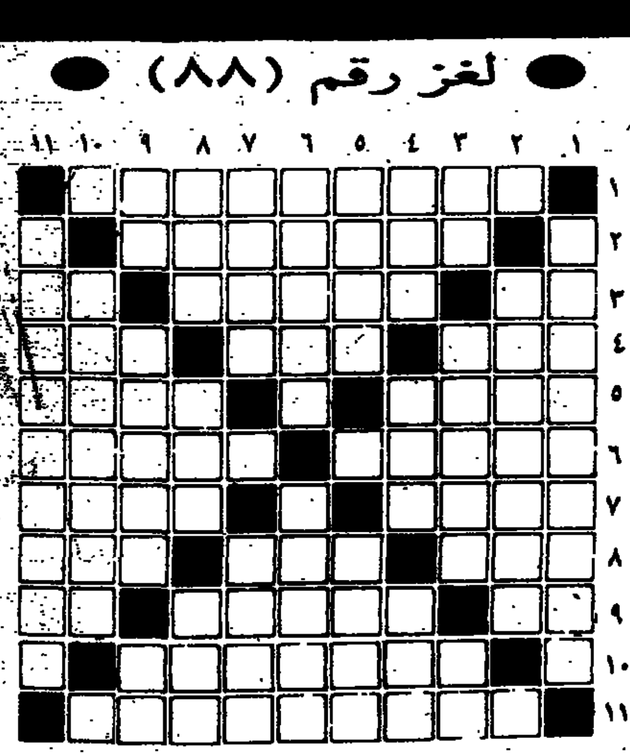
أنا من تراب وماء
خذوا حذركم أيها السابلة
خُطاكم على جُثتي نازلة
وصمتي سخاء
لأن التراب صميم البقاء
وأن الخُطى زائلة
ولكن إذا ما حبستم
بصدري الهواء
سلوا الأرض
عن مبدأ الزلزلة!
* *
سَلوا عن جُنوني ضمير الشتاء
أنا الغيمة المُثقلة
إذا أجهشت بالبكاء
فإن الصواعق
في دمعها مُرسلة!
**
أجل انني أنحني
فاشهدوا ذِلّتي الباسلة
فلا تنحني الشمس
إلا لتبلغ قلب السماء
ولا تنحني السنبلة
إذا لم تكن مُثقلة
ولكنها ساعة الإنحناء
تُواري بُذور البقاء
فَتَخفي برحم الثرى
ثورةً.. مقبلة!
**
أجل.. إنني أنحني
تحت سيفِ العناء
ولكن صمتي هو الجلجلة
وذلّ انحنائي هو الكبرياء
لأني أبالغ في الإنحناء
لكي أصنع القنبلة!

● احمد مطر ●

(لندن - خاص بـ «الاتحاد»)

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٨٨) ●



● اعداد: عمرو يوسف اغبارية - مصمص - المثلث ●

افقي:
١) مطربة عربية + حرف
٢) تصمد + يطلق من القوس
٣) من الامراض معكوسة + الكرى مبعثرة + ست الحبايب
٤) أحرف متشابهة + يدق + اسم علم مؤنث معكوسة
٥) الاسم الاول لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية + تقص القصص
٦) تفوقه معكوسة + عاصمة اوروبية
٧) يبهج مبعثرة + معركة تاريخية مشهورة
٨) يتعب + من اخوات كان + ارتفاع معكوسة
٩) تقض + أصيهان مبعثرة + ضمير منفصل
١٠) وجع + ركنت
١١) عاصمة اوروبية + لقب دبلوماسي

عامودي:
١) مخيم فلسطيني + حرف
٢) من الالقاب الدينية - باطن اليد
٣) حرف جر - بيوت الله - حرفان متشابهان
٤) من الحيوانات + من الاشهر الهجرية + اسم علم مؤنث معكوسة.
٥) ينام معكوسة + خاصتهم + حرف
٦) خبيث + حرف - قرية عربية في الجليل معكوسة
٧) احد ابناء علي بن ابي طالب - حرف - مل + حرف
٨) غزال - من الانبياء - نجده على الشاطىء
٩) في جسم الانسان - من الفلاسفة - غير ناضج
١٠) مأدبة معرقة - حرف
١١) ينهمر من عيني - وسمن مبعثرة + حرف

●● حل لغز رقم (٨٧) ●●

افقي:
١) عبد الناصر
٢) ع، ر، ن، ل، و
٣) أربع، يعمر + د
٤) ل، د، ن، ا، و
٥) ابل، خ، غس
٦) لوح + عيسى + غم
٧) بتاما + اا + بع
٨) حامد + درغام
٩) رومانيا + رد

عامودي:
١) عمال البحر
٢) يونه او
٣) دريد لحام
٤) عمدا
٥) لينينغراد + ن
٦) ساري
٧) المانيا + غا
٨) عيار
٩) رودوس + محمد

عن عالم «الشباك» في الماضي والحاضر

(القسم الأول)

● بقلم : فيليتسيا لانغر ●

● ان قضية «نابسو» او قضية الشباك (الاستخبارات الاسرائيلية) التي ليست إلا شبكة من اعتداءات خطيرة على حقوق الانسان الاساسية للعرب الذين يجري التحقيق معهم على ايدي محققي الشباك، منذ سنوات وحتى يومنا. هذه القضية تطرح اليوم نفسها على طاولة التشريح للجنة التحقيق. وهذه اللجنة تغلف اعمالها بالصمت منذ تشكيلها.

لقد قيلت وكتبت مئات آلاف الكلمات حول القضية. ويتردد في اذني بعض منها، من ردود رجال «الشباك» بالذات، كما نشرت الصحف، وهي كما يلي تقريباً : «اذا كانت قضية نابسو ستحظى بفحص (تحقيق) جدي، فسوف نهتم بفتح ملفات التحقيق منذ ٢٠ سنة، ليوحوا لنا بأنهم سلكوا منذ ذلك الوقت وعلى الدوام كما سلكوا مع نابسو، وان «الغضب المقدس» ليس سوى تلون وتظاهر.

اذن، لنفتح، كما يقترحون، ولو لنظرة خاطفة، عدداً من الملفات التي كان «يعالجها» محققو الشباك «منذ عشرين سنة»، التي لم تغلق - في حقيقة الأمر - أبداً، على الأقل بالنسبة للملفات التي رافعت فيها.

واضح ان «الشباك» ومحققيه كانوا موجودين ايضاً قبل العشرين سنة من سني الاحتلال، لكن الاحتلال هو الذي رعاهم ورفعهم الى درجة من القوة تكاد تكون قادرة على كل شيء، بينها المؤسسة. كلها تضفي عليهم حمايتها وتمنحهم حصانة شاملة تقريباً. وتثق بهم المحاكم ثقة كاملة وبلا تحفظ : فلا غرابة، والحالة هذه، ان ثقة رجال «الشباك» بأنفسهم عمياء، وكم بالحري عندما تبسط الصحافة حمايتها عليهم، سواء بالسكوت عن طيب خاطر أو بتمجيد اعمالهم، ووفقاً لأغراضهم.

كان لقائي الاول مع احد محققي الشباك صدفة تماماً، وذلك لأنهم كانوا، في تلك الفترة من بداية الاحتلال، لا يزالون في عالم الغموض، وبحسب التعبير الرسمي فان كل وجودهم كان من بنات خيال العرب الذين يجري التحقيق معهم. فقد أثار عدد ممن يجري التحقيق معهم امامي شكاوى خطيرة عن التعذيب الذي يمارسه رجل مخابرات معين حقق معهم ويذكرون لقبه. فقد وصفوه لي وأنا توجهت بشكوى الى السلطات والادعاء العسكري، ولكن بلا جدوى : «لا وجود لمثل هذا الاسم». كان الجواب.

وكما يحدث احياناً، فان أموراً هامة تجري بالصدفة، او في اعقاب غلطة بريئة يقع فيها احدهم. هكذا جرى مع ذلك المحقق «السري» قابلني بالصدفة. فأخذ يهددني ويهدد ابي وينفث كراهية. وحينها ذكر احدهم اسمه وتكشفت هويته. امامي وعلى مرأى من الجميع. وبعد ذلك لم يكن بالامكان التهرب من دعوته الى المحكمة، كشاهد في «محاكمة ميدانية» نظمتها حول قضية الاعترافات التي يدلي بها من يجري التحقيق معهم الذين اشتكوا بأنه قام بتعذيبهم.

لقد هزني الاستهتار والغطرسة اللذان ميزا شهادته والتسامح والتفهم المحفوفان بالمحبة اللذان ابدتها له المحكمة، لم اكن اعرف، بعد، انني التقي مع نموذج أصلي لمحققي «الشباك» وان من بعده تأتي الحشود وان المحاكم لا تساورها الشكوك بكل ما يتفوهون به، على مدار السنين.

وعلى مدار الايام ادركت ان هذا هو «الشباك» الذي تحول الى مصلحة امن لدولة محتلة طراز اعماله هو طراز اعمال الولايات المتحدة في فيتنام، مع اضفاء «تحسينات» تتلاءم والوضع في الساحة بطبيعة الحال.

في سنوات السبعين الاولى اعتقل العشرات من سكان هضبة الجولان. وعندما قابلت عدداً منهم مثل هايل ابو جبل وأسعد صفدي وفؤاد شعر وغيرهم - سمعت منهم عن فظاظة محققي الشباك. ومرة اخرى جرت محاكمات مصغرة في القنيطرة ومجدل شمس، ومرة اخرى سمعت تهرباً مستهتراً وتقيأ لشكاوى الذين حققوا معهم، تقبلتها المحاكم : وهنا، وللمرة الاولى ساد في المحكمة وصف هادىء، في اثناء نفي التهم، من خلال اعطاء السجائر وكاسات الماء او القهوة وغيرها. ولأني رأيت الموقوفين بعد شهر من اعتقالهم .... - صعقت : قال أي مدى تستطيع القريحة ان تكذب وتختلق، وكم هو سهل اقناع المحكمة.

مؤشر هام آخر في تلك السنوات العشرين كان في العام ١٩٧٤، يوم تم اعتقال مئات النشيطين في «الجبهة الوطنية الفلسطينية». ومن بينهم سليمان النجاب وعطاالله رشماوي وخلدون عبد الحق وخليل حجازي وغسان حرب وغيرهم مثل زياد العزي الشاب الذي يحمل علامات التعذيب على بدنه حتى يومنا هذا. في لقاءاتي بهم، بعد متاعب والتماسات للمحكمة العليا ومشاكسات وغير ذلك، حدثني المعتقلون عن درب الآلام التي مروا بها عند رجال «الشباك». وفي هذه المرة كانت علامات التعذيب لا تزال بادية على جلودهم : وتجويعهم ومنعهم من النوم وضربهم في كل اجزاء البدن.

في هذه المناسبة تعرفت على رجال «الشباك» عن قرب اكثر من الاول وخصوصاً فيما يتعلق بحالة سليمان النجاب. احدهم منع سليمان من أن يريني رجله المجروحة في سجن رام الله. .... الجامعة العبرية بالاضافة الى مستشارين «مؤهلين» على اختلاف انواعهم.

لم ينجح المثقفون وغير المثقفين من رجال الشباك في ابتزاز اعترافات من ضحايا التعذيب، ولم يقدموا ابداً للمحاكمة وظلوا لسنوات طويلة معتقلين ادارياً، بلا تهمة او محاكمة وطرد قسم منهم من وطنه.

....

لم يسفر التحقيق، الذي امرت به المحكمة العليا، عن شيء. وبرأت رجال «الشباك» من المطاعن الموجهة ضدهم، وأمر القضاة بالغاء الأمر الاحترازي. وأن التحقيق حول الشكاوى جرى كما ينبغي، لكن المشتكين لم ينجحوا في اثبات شكاواهم.

لكن الحقائق عن التعذيب لم تظل باب بناية قاعة المحاكمة، فالاخبار التي عرفها العالم والتقرير المعروف الذي نشرته جريدة «ساندي تايمز» عن أساليب التعذيب التي لم تنجح في اقناع المحكمة هنا - انتشرت اصداؤها في العالم كله. واذا لم يكن في مقدورها ردع مقترفي التعذيب، فهي على الاقل احرجت دعاتهم وأضرت بثقة الناس

(يتبـــــــع)

● العقوبات الجماعية وترك الناس ساعات جالسين في حر الشمس اللاهب واجواء الاذلال، التي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان، من مظاهر الاحتلال الاسرائيلي «المتحضر والانساني جداً» في المناطق المحتلة، والمنطقة المحتلة هي مدرسة «الشين بيت» الاولى... ●

(من ارشيف «الاتحاد»)

كلمة الاتحاد

لا يجوز السكوت على التمييز ضد التعليم في الوسط العربي

● ندرك أن نظام التعليم في البلاد عامة يعاني من ازمة، كما يبدو اننا ما زلنا في بدايتها، جراء التقليصات المستمرة والمتكررة سنوياً في ميزانيات التعليم، وجراء اصرار السلطات على رصد القسم الأكبر من ميزانياتها العامة على التسلح والعسكرة عموماً وعلى تكريس الاحتلال و«الاندماج» في مشاريع الادارة الامريكية العسكرية وغير العسكرية في بلادنا والمنطقة وخارجها، بدلاً من ان تخصص الاموال الكافية للخدمات الاكثر حيوية مثل التعليم والصحة والاسكان والتامينات الاجتماعية المختلفة.

ولكن اذا كان التعليم في البلاد عامة يعاني من هذه الأزمة، فان حالة التعليم في الوسط العربي تعاني مما هو اخطر من ذلك بكثير. ونكتفي للدلالة بتقديم معطى واحد نشرناه امس، ومستمد من المعطيات الرسمية. فاذا كان النقص في غرف التعليم في الوسط اليهودي يبلغ، وفق المعطيات الرسمية، ٢٤٠ غرفة، فان هذا النقص يبلغ في الوسط العربي رسمياً ٨٥٠ غرفة ونحن نعتقد ان الرقم اكبر من ذلك بكثير.

بيد ان المسألة لا تنحصر في النقص في عدد غرف التعليم، بل تشمل كل جوانب التعليم بدءً من النقص الكبير في عدد المعلمين والملاكات الاخرى، والنقص في ادوات الايضاح والمختبرات. هذا فضلا عن التمييز في برامج التعليم التي عالجناه في أكثر من مناسبة.

ومع ان وزارة المعارف تدرك حقيقة هذا الواقع تماماً، وبحجة التقليصات في الميزانيات، قررت تقليص مخصصات حصص التعليم بـ ٧ آلاف حصة، الأمر الذي سيعني ترديا خطيراً جديداً في مستوى التعليم في الوسط العربي. والتلاميذ والاساتذة مجتمعين سيعانون من ذلك وسيكونون الضحية.

وهي لم تكتف بذلك، اذ ترفض تقديم اي دعم يذكر لتطوير التعليم التكنولوجي في الوسط العربي، مع ما يعنيه من حرمان التلاميذ من امكانية تعلم مهنة، أو التحضير للالتحاق بمعاهد تكنولوجية. ومسألة التعليم التكنولوجي في ظروفنا اليوم باتت مسألة في غاية من الأهمية والخطورة. ولا يمكن ازاءها السكوت على موقف الوزارة والسلطات عامة الفاضح في هذه المسألة.

ويشكل التمييز الذي يعاني منه التعليم في الوسط العربي وإمعان السلطات والوزارة في مواصلة هذا التمييز، احد ابرز معالم سياسة الاضطهاد القومي المستمرة لما يقرب من ٤٠ سنة، اي منذ قيام الدولة، وهو الأمر الذي لا يمكن للجماهير العربية في اسرائيل ان ترضى باستمراره. وعليه فان قرار رؤساء السلطات العربية اعلان الاضراب العام في المدارس العربية ليوم واحد، الاول من ايلول القادم - يوم بدء الدراسة، يشكل الخطوة الاولى الآن مع بدء سنة الدراسة الجديدة. ويستحق هذا القرار كل دعم وتأييد. ولا شك ان الأمر لن ينحصر بمجرد هذا الاضراب ما لم تغير السلطات موقفها وما لم تكف عن التمييز الفاضح ضد التعليم العربي بوجه خاص.

(«الاتحـــاد»)



انطباعات عن جمهورية بلغاريا الاشتراكية

● من الصعب جداً على الانسان ان يصف او ان يضع تصوراته وانطباعاته الشخصية عن شيء شارك فيه مشاركة فعالة ومتواصلة وعايشه يوماً بيوم وساعة بساعة ولمدة ١٥ يوماً متتالية قضيناها في جو مفعم بالسعادة الحقيقية في ظل المكاسب والانجازات التي حققها ويحققها يومياً العمال والفلاحون وكل الشعب البلغاري. كان ذلك في الفترة من ٣ - ٨٧/٨/١٤. ان وصف يوم واحد عن زيارتنا الى بلغاريا الاشتراكية قد يحتاج الى صفحات وشرح مطول.. ولكن لا بد من تسجيل بعض الانطباعات الواقعية كما رأيتها ولمستها.. ولنبدأ من اعضاء المجموعة.

تكونت المجموعة من سبعة عشرة فرداً جاؤوا من مختلف قرانا من اعالي الجليل حتى الناصرة والمثلث، بعضهم سمع عن الرحلة من خلال صفحات جريدة «الاتحاد» والملفت للانتباه ان روح الشباب كانت السائدة بين اعضاء المجموعة رغم الفارق الكبير في السن وقد ارتسمت على وجوهنا منذ اللحظة الاولى علامات المحبة والأخوة حتى اصبحنا عائلة واحدة بكل معنى الكلمة.

كانت محطتنا الاولى اليونان قضينا فيها يوماً وليلة كاملة ذهلنا بجمال المدينة والبحر في اثناء الليل، حيث ترى الأضواء تنبعث في كل مكان وأنت تنظر الى الشاطىء الهادىء والمتعرج.

في اليوم الثاني سافرنا بالطائرة الى بلغاريا المحطة الثانية والاساسية في جولتنا. وصلنا مطار صوفيا في الثامنة صباحاً. المدينة في حركة دائمة الناس العمال وعامة الشعب كل يسير في اتجاه كي يلحق بعمله واشغاله. كان من الصعب رؤية اطراف المدينة بسبب تكاثف الضباب واتساع المدينة نفسها. وأنت تسافر بالباص يشدك منظر الطرق والشوارع والأبنية الجميلة. نصف ساعة وتجد نفسك امام فندق فيتوشا ذي العشرين طابقاً والذي يعتبر من أروع فنادق بلغاريا. دامت رحلتنا الى صوفيا مدة ٣ ايام كان شعورنا الوحيد انا بين اهلنا وذوينا الكل يحب الكل. مرشدة سياحية تزودك بكل المعلومات الضرورية عن بلغاريا في العصور الوسطى وبلغاريا اليوم، تشرح لك عن كل المعالم الأثرية والسياحية وتجعلك تضع المقارنة البسيطة حين كانت بلغاريا ترزح تحت وطأة الحكم التركي لمدة تزيد عن ٤٠٠ عام وقبله الحكم البيزنطي وسنوات الحكم الفاشي لتجد بلغاريا الجديدة والمتجددة وقد نفضت عنها غبار ذلك التاريخ الحافل بالنضالات والبطولات لتبني الاشتراكية المتطورة بخطى سريعة.

وفي الطريق الى مدينة فارنا على البحر الاسود تمر بعدة مدن وجبال وفنادق وسهول تمتد مئات الكيلومترات مزروعة بمختلف المزروعات التي تعرفها والتي لا تعرفها. وهناك تزور ضريح مؤسس بلغاريا الحديثة «جيورجي ديمتروف» والقصر الثقافي والنصب التذكاري للصداقة السوفييتية البلغارية بانوراما الحرب التحررية بين الجيشين التركي والروسي، او مغارة الدب المشهورة التي يبلغ طولها ثلاثة كيلومترات يعود تاريخها لأكثر من مليون وسبعماية الف سنة، كل واحد منا كان يحلم ان يعيش في المجمع السياحي في مدينة «فارنا» على البحر الاسود.

ان الشعب البلغاري شعب بسيط ولكنه شعب يحب العمل والحياة والهدوء وعلى استعداد دائم ان يدافع عن كرامته ومكتسباته التي حققها عبر تضحيات كبيرة، من الصعب جداً ان ترى اثنين يتشاجران او يعربدان في مكان عام. تسير في الشوارع دون ان ترى ورقة او قمامة كل الذي تراه على جانبي الشارع مساحات طويلة من الورود الملونة التي تزين الشوارع على الجانبين. ان جمهورية بلغاريا الاشتراكية تجذبك اليها بجمالها ومناخها المعتدل وكثرة الاماكن السياحية فيها. ان كل من يزور البلد يرغب في قضاء مدة اطول كي يتعرف على جميع جوانب الحياة والمجتمع الاشتراكي. قبل عودتنا الى البلاد شعرنا بنوع من عدم الرضى لكوننا عشنا مدة خمسة عشر يوماً في نعيم الجنة بعيدين كل البعد عن هموم السياسة في بلادنا وعن كل مظاهر الاضطهاد والاذلال القومي. وودعنا بلغاريا على امل ان نعود اليها في رحلة قادمة مطمئنين اننا بخير وان عالم الاشتراكية والسلام الذي تنتمي اليه بلغاريا بخير أيضاً. ولا يسعنا الا ان نشكر رابطة الخريجين الذين تعلموا في بلغاريا والتي اشرفت على تنظيم هذه الرحلة الاولى لها وأتاحت لنا الفرصة لزيارة هذا البلد.

● مليح نصرة - ابو سنان ●

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

تدعو جميع اعضاء سكرتارية اللجنة لحضور الجلسة العادية التي تعقد يوم الجمعة ٨٧/٨/٢٨، الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب اللجنة القطرية - الناصرة - الشارع الرئيسي - «درج الطليان».

الدعوة خاصة لجميع اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية.

الرجاء التقيد بالوقت

سكرتارية اللجنة

عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي

● بقلم: د. ادوار الياس ●

■ اوسكارينيه ■

☐ هذه الكلمة الروسية تعني «التسريع» وتتناقلها وسائل الاعلام السوفييتية والاشتراكية الاخرى أكثر من غيرها من الكلام شأنها شأن كلمتي «جلاسنوست» (العلنية) و«بيريسترويكا» (التغيير).

وترمي عملية التسريع الى تحريك عجلة التطور الاجتماعي - الاقتصادي بكل قوة بهدف زيادة وتائر نمو الدخل القومي مع التركيز على التطور العمودي - الكيفي. في المجال الصناعي - الزراعي مثلاً، التركيز على الجودة النوعية للبضاعة الاستهلاكية المطلوبة من قبل الجماهير والقضاء على الاسلوب الروتيني في انتاج البضائع الكاسدة، الاسلوب الافقي الكمي. وسنعود الى هذا الموضوع حين نتحدث عن عملية التغيير الجارية على الآلية الاقتصادية.

وعملية التسريع، كما عملية التغيير، تشمل جميع جوانب الحياة وتشكلان وجهين للعملية الثورية التي تتميز بقفزتها النوعية/ الكيفية في تطور الاشتراكية وهذا يعود الى العلاقة الجدلية التي تربط بينهما وهدفهما الثنائي الواحد الرامي الى الارتقاء لمرحلة كيفية جديدة في جميع مجالات حياة المجتمع الاشتراكي.

وجاء في نشرة وزعتها، مؤخراً، وكالة «نوفوستي» تحت عنوان «الحزب الشيوعي السوفييتي والتوجه الاجتماعي لتنمية الاقتصاد السوفييتي» ان مبدأ التسريع احتل مركز اهتمام المؤتمر الـ ٢٧ للحزب. وتمت ترجمة فكرة التسريع الى لغة المهمات الملموسة «اذ خطط للقيام، خلال الـ ١٥ سنة القادمة، بتهيئة قدرة اقتصادية، على اساس تسريع التقدم العلمي - التقني، يعادل حجمها تقريباً ما تم خلقه خلال الـ ٦٨ سنة الماضية للسلطة السوفييتية. كما خطط لمضاعفة الدخل القومي وحجم الانتاج الصناعي حوالي مرتين».

وتضيف «نوفوستي» في نشرتها اياها : «ان غاية التسريع الرئيسية تتمثل في تحقيق مستوى رفاهية جديد نوعياً للمواطنين السوفييت. اذ ان زيادة الدخل الوطني حتى عام ٢٠٠٠ بمقدار الضعف تقريباً ستتيح الفرصة لمضاعفة حجم الموارد المادية المخصصة لتلبية حاجات المواطنين مرتين وستزداد المداخيل الفعلية للسكان. كما ترتفع الاجور باستمرار.. وستنخفض نسبة العمل اليدوي بما يزيد على مرتين. فخلال السنوات الخمس القادمة فقط، اي حتى عام ١٩٩٠، سيرتفع مستوى اتمتة الانتاج وانتاج الآلات الحاسبة بما يعادل مرتين. كما يزداد عدد الروبوتات الصناعية ثلاث مرات. وهذا سيتيح الفرصة لاعادة تنظيم مواقع العمل، وجعل عمل الانسان اكثر سهولة واعلى انتاجية وابداعاً. واكثر متعة. ومما له اهمية كبرى ان ترشيد الانتاج لن يؤدي الى البطالة. وقد حددت اجراءات ملموسة من اجل ان تتوفر فرصة العمل للجميع».

لكن هذه اللوحة الجميلة لم تكتمل بعد ولن تكتمل بسهولة. اذ ان عملية التجديد الثورية في الاتحاد السوفييتي (بعلنيتها وتغييرها وتسريعها) تواجه معارضة العامل البشري البيروقراطي الروتيني المتمركز في ادارة التنظيم الاقتصادي - الاجتماعي الذي فقد فعاليته وجدواه واصبح عقبة معرقلة وكابحاً للجهود التي تبذل من اجل التسريع في التغيير والانطلاق من حالة الركود (ستجناتسيا).

وحول هذا الموضوع قال ميخائيل غورباتشوف في كلمته امام اللجنة المركزية في اجتماعها في حزيران الماضي: «نظام الادارة القائم اصبح مع مرور السنين يتعارض بصورة اكثر حدة مع ظروف ومتطلبات التطور الاقتصادي».

وتتواصل في الاتحاد السوفييتي حملة علنية لاقصاء كل من يعارض الثورة «في العقول والتفكير والمواقف ازاء العمل» - حسب تعبير غورباتشوف («انباء موسكو» ١٩٨٧/٧/٢٦) - ويعمل على عرقلة عملية التغيير والتسريع من منصبه مهما كان رفيعاً، في الحزب او الحكومة.

وبهذا الخصوص قال غورباتشوف: «مهما كان المنصب الذي يشغله الانسان، سيكون هذا الانسان عابراً ويجب استبداله اذا فقد صفة تفهم احتياجات الناس وآلامهم واذا لم يعد يفهم كيف يعيشون. وهذا الانسان ليس لازماً لنا» (المصدر السابق).

وتتحدث الادبيات والمجلات والصحف التي تصل الينا من الدول الاشتراكية كثيراً عن صفات القيادة الجديدة التي يتم اختيارها وانتخابها لتنفيذ عملية التغيير والتسريع بها.

ومن اهم صفات القيادة الناجحة «اجادة فن التشاور» وهذه القيادة «لا تكتفي باللسان، بل تتطلب اذناً وعقلاً واحساساً وقلباً».

وحول هذا الامر قال غورباتشوف :

«يجب ان لا يكون في المناصب القيادية اناس قساة عديمو الاهتمام لا يرون حاجات الشعب ولا يتألمون لها ولا يتفهمونها من القلب» (المصدر السابق).

وتؤكد وسائل الاعلام السوفييتية والاشتراكية على ضرورة اشهار سلاح النقد والنقد الذاتي العلني ومعاقبة كل من يحاول خنق هذه الأداة الهامة.

وبهذا الخصوص قال الكساندر ياكوفليف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، «ان قمع الانتقاد، بأي شكل كان، وتشهير سمعة الناقدين يتناقض بشكل صارخ مع مصالح الحزب والاشتراكية والشعب» («انباء موسكو» ١٩٨٧/٨/٢).

وتؤكد وسائل الاعلام السوفييتية والاشتراكية على ان عملية التغيير والتسريع تستهدف ان تبعث في نفس المواطن الاحساس والمشاعر بانه صاحب البيت وصاحب العمل وان يقتنع بذلك كي يقوم بواجبه على امثل وجه ليعود انتاجه بالخير عليه وعلى المجتمع بأسره. وهذا يتطلب التوقف عن اصدار الاوامر الحازمة التي اعتاد عليها الجهاز الاداري القديم اي «المركزية المزوجة بمحاولات ضبط وتنظيم كل كبيرة وصغيرة» (غورباتشوف في كلمته امام اللجنة المركزية في حزيران الماضي).

بلدية ام الفحم

تعلن بلدية ام الفحم عن حاجتها الى أطباء للعمل في عيادة المناوبة الليلية في المدينة.

على المتقدم أن يكون قد حاز على رخصة لممارسة المهنة

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بقسم الصحة في البلدية تلفون ٠٦/٣٥٢٠٤٣

آخر موعد لتقديم الطلبات ٨٧/٩/١٠ ما بين التاسعة والحادية عشرة صباحاً.

هاشم محاميد - رئيس بلدية ام الفحم

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ فاكسيميليا ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١ .

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤ .

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هاتف ٠٢/٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ .

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٦

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨ .

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥٢/٩٩١٣٨٦ .

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١ .

المطابع : مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٧ آب ١٩٨٧ الصفحة ١

[redacted]

تلبية المطالب المالية للسلطات المحلية العربية، جزئياً

● مدير عام الداخلية يعترف امام الرؤساء العرب : هذا حل جزئي ● الرؤساء يبدون عدم رضاهم من قرار سد عجز السلطات المحلية بشكل انتقائي ● الأحد القادم تبحث نتائج الاجتماع مع المدير العام ●

● القدس - لمراسلنا للشؤون البلدية - التقى، امس الاربعاء، وفد من سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية واعضاء ادارة مجلس السلطات المحلية العربية بمدير عام وزارة الداخلية، أريبه درعي في مكتبه في القدس. وشارك في هذا اللقاء، أيضاً، مدير ادارة السلطات المحلية في الوزارة ومدير ادارة التشغيل فيها ومتصرفا لوائي الشمال وحيفا والمستشار الاقتصادي لمركز السلطات المحلية العام.

وبناء على طلب المدير العام للوزارة اقتصر البحث في هذا اللقاء على موضوع الميزانيات المالية للسلطات المحلية العربية، وذلك لعدم تمكنه من الاعداد لبحث الموضوع الثاني المتعلق بقضايا التنظيم والبناء ومناطق النفوذ.

وأبلغ مدير عام الوزارة الوفد بالقرارات التي اتخذها بالنسبة للاحتياجات المالية التي كان طرحها وفد السكرتارية عليه في لقاء سابق قبل (٣) اشهر تقريباً. وقام المدير باجراء بعض التعديلات على هذه القرارات بعد مناقشتها من قبل الوفد. والقرارات كما يلي : ● مخصصات التطوير - تم الاتفاق مع وزارة المالية على تخصيص (١٥) مليون شيكل نصفها للسنة الجارية والنصف الآخر للسنة القادمة. وسيحاول اقناع وزارة المالية باضافة مليوني شيكل كبديل عن المليوني شيكل التي تبقت من اتفاقية السنة الماضية ولم تحرر لأنها كانت قد تقررت كقروض ولم توافق وزارة المالية على المصادقة عليها.

وسيجري تحرير ٧٥٪ من هذا المبلغ اي (٧,٥) مليون شيكل للسلطات المحلية العربية فور تقديم لائحة بالمشاريع المخططة او الجاري تنفيذها من قبل كل سلطة محلية الى متصرف اللواء التابعة له وخاصة مشاريع المجاري وتغيير شبكات المياه والشوارع واحتياجات النظافة والصحة العامة. واما الباقي اي ٢٥٪ من المبلغ المذكور فسيحرر وفقاً لمقياس عدد السكان في كل سلطة محلية. وهذا المبلغ اي (٧,٥) مليون شيكل هو اضافة للمخصصات العادية المسماة - بـ «خط التمويل».

- تغطية العجز المالي - تقوم الوزارة، الآن، بفحص هذا العجز من قبل مدقق حسابات في (١٠) سلطات محلية عربية واقعة في ضائقة مالية شديدة. وعندما ينتهي الفحص ستقوم الوزارة بتغطية العجز ثم العمل على اقناع وزارة المالية بتوسيع الفحص ليشمل السلطات المحلية العربية الباقية وبالتدريج. وتهدف الوزارة من وراء هذا الفحص المدقق ان تصل الى اسباب العجز فتعدل الميزانيات على ضوء ذلك بشكل يمنع نشوء العجز مرة اخرى. وعلى كل سلطة محلية عليها عجز ان تتوجه بالوقائع الى متصرف اللواء التابعة له حتى تجد الوزارة الحلول لوضعها. وهذا الترتيب كما اضاف المدير العام متفق عليه ومنسق مع مكتب الوزير آرنس.

● رفع أساس الميزانيات العادية - قررت الوزارة اضافة (١٥٠) وظيفة جديدة للسلطات المحلية العربية هذه السنة وهذا يعني رفع ميزانياتها في باب الرواتب بنسبة ١٥ - ١٧٪ وقد حورنا، كما قال المدير العام، (٨٠) وظيفة بقيت من اتفاق السنة الماضية قبل شهر ونصف الشهر وسنجري خلال اسبوعين فحصا للتمويل المخصص للوظائف من اجل تعديل اخطاء وقعت فيه لجعله مناسبا وعدد الوظائف الفعلية.

اما بالنسبة لمخصصات الفعاليات في الميزانيات العادية فستجري الوزارة فحصا مع حكام الالوية في (٢٠) سلطة محلية هذه السنة من اجل تعديل ميزانياتها للأفضل. وستقوم الداخلية بارسال منشور دوري قريب بالنسبة لتعديل اطر الميزانيات التي ارسلت سابقا وكذلك لتعديل الحد الأعلى للوظائف لكل سلطة محلية.

● إقرار الميزانيات العادية للسنة الجارية - كان مطلوبا ان تقر هذه الميزانيات حتى (١٦) آب الجاري، والآن، يطلب من كل رئيس سلطة محلية عربية أن يعمل على إقرار هذه الميزانية في سلطته المحلية في موعد لا يتعدى آخر الشهر الجاري. ومن لا يستطيع ذلك فعليه ان يقدم تعهدا خطيا الى متصرف اللواء يتعهد فيه بتنفيذ ذلك حتى ٨٧/٩/١٥ والا فان نصف الهبة المخصصة لسلطته المحلية سيتم تقليصها. هذا واعلن المدير العام ان هذه القرارات تقدم حلولاً جزئية لاحتياجات السلطات المحلية العربية وليس حلولاً كاملة.

- وبعد انتهاء اللقاء اتفق اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية على عقد اجتماع لتقييم نتائج اللقاء، وذلك يوم الاحد ٨٧/٨/٣٠ الساعة الواحدة بعد الظهر في بلدية شفاعمرو. وقد ابدوا عدم رضاهم بشكل خاص من القرارات المتعلقة بتغطية العجز المالي بصورة انتقائية لأن ذلك يفتح الامكانيات للتعامل على اساس سياسي حزبي تجاه هذه السلطة المحلية أو تلك ويخفي محاولات تفسيخ وحدة السلطات المحلية العربية القائمة حول مطالبها العادلة.

هذا، وقد اعلن رئيس اللجنة القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين، ان مطلبنا هو تغطية العجز المالي لكل السلطات المحلية العربية التي لديها هذا العجز ولا يمكننا التنازل عن هذا المطلب.

هذا وقد اشترك في الوفد كل من السادة ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي واحمد ابو عصبة واحمد عزايزة ورامز جرايسي ومحمد عبري نصار ومحمد غنايم واحمد عباس وسمير درويش ونمر مرقس.

● جانب من الجمهور الذي حضر مهرجان «الاتحاد» في قطاع البطوف ●

(صورة خاصة)

في البطوف مصممون..

لا تنازل عن ١١٥٠ اشتراكاً في «الاتحاد»

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم الثلاثاء ٨٧/٨/٢٥، مهرجان «الاتحاد» في سخنين لجميع قرى قطاع البطوف، وذلك احتفالاً بتجاوز القطاع هدفه في جمع اشتراكات «الاتحاد» وتحضيراً لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيقام يوم ٩/٢٥ في عكا.

افتتح المهرجان الذي حضره المئات من قراء وأصدقاء «الاتحاد» مدير مكتب «الاتحاد» في البطوف احمد الحاج، مشيراً الى انجازات اعضاء الحزب في قطاع البطوف وتخطيهم الهدف في جمع اشتراكات «الاتحاد» ودعا الجمهور الى التجند للمشاركة في انجاح احتفالات مهرجان الصحافة الشيوعية وتحدث عمر سعدي، سكرتير قطاع البطوف، عن دور صحيفة «الاتحاد» في شتى نضالات شعبنا على مختلف قطاعاته الشعبية. واكد سكرتير القطاع ان الحملة في البطوف مستمرة حتى تجميع ١١٥٠ اشتراكاً.

وتحدث شفيق طوبي، مدير ادارة صحيفة «الاتحاد» مهنئاً قطاع البطوف برفاقه وأهله على تجاوزهم هدف حملة اشتراكات «الاتحاد». ومشيراً الى دور قرى القطاع في جميع النضالات التي تخوضها جماهيرنا العربية. وأكد ان الوصول الى الهدف القطري (٨٠٠٠) اشتراك يساهم في تطوير صحيفة «الاتحاد».

وكانت الكلمة الاخيرة لنائب رئيس تحرير «الاتحاد» ابراهيم مالك. فنقل تحيات هيئة التحرير والعاملين فيها الى رفاق البطوف وأهل البطوف على مساهمتهم الفعالة في حملة اشتراكات «الاتحاد» الصحيفة التي صمدت في الساحة الفكرية والسياسية منذ العام ١٩٤٤ متحدية كل الصعوبات والعقبات. وتطرق مالك الى انتقال صحيفة «الاتحاد» الى عصر الكمبيوتر الذي سيحدث قفزة نوعية فيها.

وفي نهاية المهرجان الخطابي قلدت الهدايا الرمزية لفرعي الحزب الشيوعي في سخنين وعرابة لتجاوزهما الهدف القطاعي. وقدمت أيضاً هدية رمزية الى حنيف زيدات الذي ساهم مساهمة فعالة في الحملة.

ومن ثم استمع الجمهور الى الفقرة الفنية التي شارك فيها الفنان نزار زريق وأمل مرقس وجوقة الطليعة العرابية.

هذه هي امريكا ..!

شمعون بيرس يقترح دفن «لافي»

* يتحدث لأول مرة عن الغاء مشروع «لافي» واستبداله بالاعتماد على «اف - ١٦» الامريكية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ... وأخيراً.. «لف» شمعون بيرس «ذيله» نهائياً ورضخ للاملاءات الامريكية واعلن موافقته على الغاء مشروع طائرة «لافي» وقدم مشروعاً بديلاً حسب ارادة الامريكيين - الاعتماد على طائرة «اف - ١٦» الامريكية.

واتضح ان وزيري المالية و«الامن»، موشيه نسيم (ليكود) ويتسحاق رابين (معراخ)، يشاركان بيرس مشروعه. وينص هذا المشروع على ما يلي: ● التوقف عن انتاج طائرة «لافي» ● تخصيص مبلغ (١٥٠) مليون دولار من المعونة الامريكية لاغراض البحث والتطوير في الصناعات الجوية ● انتاج قطع غيار لطائرات «اف - ١٦» التي بحوزة سلاح الجو ● اجراء مفاوضات مع الشركة الامريكية «جنرال دايناميكس» حول اشراك الصناعات الجوية الاسرائيلية في انتاج الطراز المتطور من طائرات «اف - ١٦» ● اشراك الصناعات الجوية في انتاج البدائل التي يقترحها الجيش الإسرائيلي.

وقد أعلن مساء امس، عن وجود غالبية في الحكومة تؤيد اقتراح بيرس (١٣ وزيراً من مجموع ٢٥).

... وذكر ان رئيس الحكومة يؤيد اقتراح بيرس واقتراح الوزير موداعي التي انتبه شمير لفحص الموضوع خلافاً لرغبة السلطات العسكرية. ومن المنتظر ان يلتقي شمير اليوم وزير المالية موشيه نسيم للبحث معه في الموضوع.

ولم ينتظر وزراء الليكود والمعراخ التطورات التي قد تحصل اليوم. فاعلن وزراء الليكود في اجتماع لهم مساء امس، عن رفضهم مشروع الوزير بيرس وتأييدهم لمواصلة مشروع انتاج طائرة «لافي» وبالمقابل، اعلن وزراء المعراخ عن تأييدهم الكامل لاقتراح الوزير بيرس.

٥ قتلى و٩ جرحى في ٣ حوادث طرق

● الحكومة لا تخصص الا الميزانيات الضئيلة لتطوير شبكة الشوارع ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - أعلن امس عن مقتل ثلاثة اشخاص وأصابة ستة اخرين في حادث طرق مروع وقع قرب «المجيدل» على الشارع الرئيسي بين الناصرة وحيفا في منتصف الليلة بين ٢٥ و٨٧/٨/٢٦.

والاشخاص الثلاثة القتلى هم زوجان، رجل وامرأة حامل في شهرها التاسع وقريب العائلة. وأصيب في الحادثة طفلا الزوجين ويبلغ احدهما الثامنة والثاني العاشرة وكانت اصابتاهما بالغتين ولا يزالان يعالجان في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وأصيب أيضاً سائق باباق وجندي اصابتين بالغتين وشخصان آخران اصابتين طفيفتين.

ونجم الحادث عن اصطدام سيارتين خصوصيتين بالمواجهة وارتطام ثالثة بهما.

● حادثان آخران ●

وفي حادثة طرق وقعت، امس الاول قرب بلدة كرميئيل قتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون.

وقد اصطدمت السيارة التي كانوا يستقلونها بشاحنة جاءت من الجهة المقابلة. وقد نقل المصابون الثلاثة الى المستشفى في نهريا وتبين ان اصاباتهم متفاوتة خفيفة ومتوسطة وبالغة.

وفي حادثة اخرى وقعت، امس، قتل شخص يبلغ الثامنة والثلاثين من عمره من بلدة «نيتوت ادوميم» عندما انقلبت سيارته وتدهورت الى واد.

● لكنهم لا يطورون شبكة الشوارع ●

وأعلن أمس ان اللجنة الوزارية لشؤون شبكة الشوارع وحركة السير قررت عدم تنفيذ توصيات لجنة رسمية اخرى كانت بحثت الموضوع ذاته وقررت تخصيص مبلغ (٩٠) مليون دولار كل عام (لمدة خمسة اعوام) لتطوير شبكة الشوارع بل اكتفت بتخصيص مبلغ (١٨) مليون دولار لهذا الغرض. وهذا يثبت استهتار اللجنة الوزارية - التي من المرجح ان تتبنى الحكومة قرارها - بحياة المواطنين خصوصا اذا علمنا انها تهدر الميزانيات على اقامة مستوطنات تقف خالية.

ويذكر ان وزارة المواصلات واخصائيو السير يعترفون بوجود علاقة سببية بين شبكة الشوارع القائمة في البلاد وبين حوادث الطرق اذ ان عدداً كبيراً من شوارع البلاد تعرف بأنها «شوارع خطرة» سقط عليها عشرات ضحايا حوادث الطرق. لكن يبدو ان الحكومة لا يعنيها الأمر بكثير او بقليل.

ممثلة الشرطة في المحكمة العليا :

لدى الشرطة معلومات عن وجود اسلحة خفيفة في احدى مدارس تعليم التوراة في القدس !

● القدس - اعلنت ممثلة الشرطة، دوريت بينيش، ان لدى الشرطة معلومات عن وجود اسلحة خفيفة في احدى مدارس تعليم التوراة («اليشيفوت») في حي «ميئة شعريم» في القدس !

وقالت بينيش، امام المحكمة العليا امس الاربعاء، ان المتدينين في هذه المدارس ينوون استعمال هذه الاسلحة ضد العلمانيين الذين قد يتظاهرون في الحي احتجاجا على محاولات الاكراه الديني التي يقوم بها المتدينون. وعليه، قالت ممثلة الشرطة، ترفض الشرطة اعطاء تصريح لسكان الاحياء المجاورة في «ميئة شعريم» للتظاهر في الحي.

وقد رفض ممثل سكان الاحياء ادعاء الشرطة هذا وقال انه اذا كانت الشرطة تعرف عن وجود الاسلحة فان عليها العمل لانتزاعها ومنع جمعها في تلك المدارس والحفاظ على امن الجمهور وسلامة الجمهور بدلا من منع المظاهرة.

هذا، ومن المنتظر ان تصدر المحكمة العليا، اليوم الخميس، قرارها بشأن الاستئناف الذي تقدم به سكان الأحياء ضد الشرطة التي رفضت اعطاء التصريح لهم باقامة المظاهرة.

وعلى صعيد المعركة التي يشنها اليهود المتدينون المتعصبون ضد ما يسمونه «تدنيس حرمة السبت» بعرض الأفلام واقامة النشاطات التربوية والثقافية المتنوعة في امسي السبوت، قرر «مجلس حكماء التوراة»، امس الاول، تأجيل الحسم في قضية انسحاب كتلة «شاس» من الائتلاف في مجلس بلدية القدس احتجاجا على عرض الأفلام واقامة النشاطات التربوية الاخرى.

وأمر «مجلس حكماء التوراة» على حركة «شاس» في بلدية القدس بالاجتماع مع رئيس البلدية تيدي كوليك واطلاعه على خطورة الوضع. وسيجتمع «المجلس» يوم الاحد القادم للبحث في نتائج اللقاء واتخاذ قرار نهائي على اساسها.

في «موكيد» امس :

كيسار يؤكد تأييده لمشروع «لافي»... لأنه حيوي لامن الدولة !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، في برنامج «موكيد» التلفزيوني، مساء امس الاربعاء، انه هو شخصياً وزملاؤه في قيادة الهستدروت المعراخية، يصرون على تأييدهم لمشروع «اللافي» واستمرار العمل في انتاج وتطوير الطائرة !

وقال كيسار: «نحن، الهستدروت، ممثلي العمال، أيدنا ونؤيد المشروع لان الغاءه سيسبب اضراراً بالغة لأمن الدولة واقتصادها» !

وتجدر الاشارة، هنا، الى ان كيسار كان هدد بانه لن يحضر الى برنامج «موكيد» اذا ما اقر محرروه احضار ممثلين عن عمال «سولتام» و«روم كرمل» لمواجهته في البرنامج ! وازاء ذلك، قرر مدير سلطة البث، أوري بورات، التنازل عن دعوة ممثلي العمال واجراء البرنامج بحضور كيسار وحده !

اصابة شاب وطفلة بجراح جراء اطلاق الرصاص في عرس في كفر كنا

● كفركنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا نبيل ابو داود - أصيب شاب وطفلة من قرية كفركنا بجراح بالغة، مساء امس الاول الثلاثاء، من جراء الرصاص الطائش الذي اطلقه أحد المسلحين في عرس في كفركنا.

وقد كانت اصابة الشاب من النوع المتوسط اذ اخترقت الرصاصة رأسه. واما الطفلة فاصيبت بساقها. وقد نقل المصابان الى المستشفى ولا يزالان قيد المعالجة.

هذا وعمت قرية كفركنا موجة من الحزن والاسى لهذا الحادث الاليم. فبالاضافة الى ما سببه الحادث من تعكير صفو العرس وتخريب الفرحة اثار مجددا الاستنكار العام لظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس- والتي طالما تسببت في تحويل الاعراس الى مآتم. ويشار باصبع الاتهام للشرطة والاجهزة الامنية المختلفة التي تتيح الاسلحة لعميلتها وعلى الرغم من تكرار الحوادث المأساوية الناجمة عن ذلك تواصل تسليح عدد من الاشخاص في كل قرية.

شمير :

وزراء الليكود قرروا اقامة مستوطنات جديدة

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون السياسية - كشف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير النقاب عن ان وزراء الليكود «قرروا بينهم وبين انفسهم» إعطاء دفعة جديدة للاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة في السنة الرابعة لحكومة التكتل القومي وذلك باقامة مستوطنات جديدة وتكثيف القائمة.

جندي يبادل القنابل اليدوية بالمخدرات

● تل أبيب - حكمت المحكمة العسكرية في قيادة الشمال على جندي في الجيش بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات أخرى بتهمة سرقة سبع قنابل يدوية من ثكنته العسكرية ومبادلتها بكمية من المخدرات مع أحد المنحرفين.

وقد اعترف الجندي بالتهم الموجهة اليه.

اما الشرطة العسكرية فاعترفت من جانبها انها لم تعثر الا على ثلاث قنابل يدوية من القنابل السبع التي سلمها الجندي للمنحرف الذي تعرفه الشرطة انه «مجرم جدي وعنيف».

وحكمت المحكمة العسكرية نفسها على جندي من الوحدة القتالية «غولاني» بالسجن لمدة خمسة اشهر ونصف الشهر مع وقف التنفيذ وبخفض رتبته العسكرية بتهمة تعاطي المخدرات.

وكان هذا الجندي الى يوم محاكمته معروفاً كجندي مبرز.

عملية زرع قلب في «هداسا»

● القدس - تمت في مستشفى «هداسا» في القدس الليلة [illegible] الماضية، عملية جراحية لزرع قلب في صدر مواطن من [illegible] يبلغ من العمر ٥٠ عاماً.

وقد استغرقت العملية خمس ساعات [illegible] بنجاح وكما يجب وأعلن مصدر [illegible] امس، ان المريض ذا القلب المزروع [illegible] صحية مستقرة ولا يبدو اي خطر على حياته.

ويذكر ان هذه هي عملية زرع القلب الثالثة [illegible]

واعلنت وزيرة الصحة، شوشانا اربيلي - الموزلينو، [illegible] عشرات المواطنين المرضى في اسرائيل الذين [illegible] ولا زالوا ينتظرون.

اسعار السيارات موديل ١٩٨٨

● تل ابيب - اقرت وزارة المواصلات هذا الاسبوع رفع اسعار السيارات المستوردة من طراز العام ١٩٨٨ بنسبة ٥ - ١٠٪ اي زيادة الاسعار بمئات والوف الشيكلات. ولن يشمل رفع الاسعار السيارات المستوردة من اليابان وذلك بسبب تدني قيمة الين الياباني بالنسبة للدولار.

ونورد فيما يلي جدولاً بأسعار السيارات بعد رفعها بالنسبة المذكورة واحتساب ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ١٥٪ وضريبة الايداع بنسبة ٦٪.

السيارة	السعر الجديد	فارق السعر
اوبل اسكونا ١,٦	٤٣٩٨٠ ش	+ ٣٦٤٥ ش
فورد فيا ستا ١,١	٢٧٣٩٠ ش	+ ٣٠٧٠ ش
فورد اسكورت ١,٣	٣٧٢٩٠ ش	+ ٢٣٢٥ ش
فورد سييرا ١,٦	٤٢٢٨٠ ش	+ ٦٥٠٠ ش
رينو ١١ (١٤٠٠ سم٣)	٢٩٣٠٠ ش	+ ٦٩٠ ش
اوتوبيانكي «فيو»	٢٠٦٤٠ ش	+ ٦٥٠ ش
سيتروين بي إكسا ١,٦	٣٥٣٩٠ ش	+ ٣١٥٠ ش
فيات اونو ٤٥	٢٣٩٩٥ ش	+ ١٩٤٥ ش
اوستين مترو ١,٣	٢١٧٨٥ ش	+ ٢٩٥٥ ش
سوبارو ١,٣	٢٨٧٠٥ ش	- ٤١٥ ش
سوبارو ١,٦	٣٣٣٣٠ ش	- ٤٨٣ ش
اودي ٨٠ ١,٦	٤٥٦٠٥ ش	+ ٤٩٠٠ ش
بي.ام.في ٣١٦ (١,٦)	٤٤٣٥٤ ش	+ ٢٣٧٠ ش
دلتا	١٤٣٦٠ ش	—

ناقون يطلب من ادارات الجامعات عدم رفع رسوم التعليم اكثر مما حددتها الحكومة

● القدس - طلب وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ناڤون، من ادارات الجامعات، رسمياً، عدم رفع رسوم التعليم الجامعي اكثر مما حددتها الحكومة.

وجاء في الرسالة التي بعث بها ناڤون الى ادارات الجامعات، امس، ان عليها الانتظار والالتزام بقرار الحكومة مشيراً الى انه (الوزير) سيقيم قريباً لجنة شعبية خاصة لتحديد رسوم التعليم الجامعي ابتداء من السنة الدراسية ١٩٨٩.

ويذكر ان قرار الحكومة الاخير كان حدد رسوم التعليم الجامعي بقيمة (١٢٠٠) دولار بأسعار تموز ١٩٨٦ اي (١٣٥٠) دولاراً بأسعار اليوم وهي ما تعادل حوالي (٢٢٠٠) شيكل جديد الا ان ادارتي جامعتي تل ابيب والقدس قررتا جباية رسوم تعليم يبلغ (٣٠٠٠) شيكل جديد من كل طالب في السنة الدراسية القريبة.

المحكمة تمنع عمال «روم - كرمل» من الاعتصام في المصنع والعمال يقررون تصعيد اجراءاتهم الكفاحية

● حيفا - أصدرت محكمة الصلح في حيفا، ظهر أمس (الاربعاء)، أمراً احترازياً دائماً ضد عمال مصنع «روم - كرمل» في طيرة الكرمل وذلك استجابة لطلب ادارة مجمع «أوردان»، التي تملك المصنع، في اطار محاولاتها لكسر نضال العمال من اجل حقوقهم.

ويحظر هذا الامر على العمال (البالغ عددهم ١١٤ عاملا) التجمع في ساحة المصنع او بجانب جدرانه او «ازعاج الادارة» وتشويش عملها !

ومن جهة أخرى، قرر رئيس محكمة العمل اللوائية في حيفا تأجيل موعد قراره بشأن الطلب الذي تقدم به العمال لاستصدار أمر بالغاء اوامر الفصل من العمل التي صدرت ضدهم.

وفي غضون ذلك، اعلن العمال انهم سيصعدون اجراءاتهم الكفاحية ضد عمليات الفصل من العمل وذلك باحضار ابنائهم وزوجاتهم للاعتصام في المصنع في مطلع ايلول القادم - موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

انحسار في النشاط الصناعي في منطقة حيفا

● حيفا - يتضح من بحث شامل طلب إجراءه مجلس عمال حيفا ان انحساراً ملموساً طرأ على النشاط الصناعي في منطقة حيفا قياساً بالمناطق الصناعية الاخرى في البلاد.

ويشير البحث الى انحسار بنسبة ٤٪ في عدد العاملين في منطقة حيفا في فرع النسيج والى هبوط بنسبة ٥٣٪ في عدد العاملين في مجالي المرطبات والمواد الغذائية والى هبوط بنسبة ١٥٪ في عدد العاملين في مجال الصناعات الكيماوية والبترولية. ويشير البحث الى انحسار في الصناعات الالكترونية والمدنية أيضاً.

ويؤكد معدو البحث ان اتجاه الانحسار هذا قد يتعزز خلال السنوات المقبلة. ويقول معدو البحث ان اسباب هذا الانحسار كامنة في عدم وجود تخطيط شامل للصناعات في المنطقة وتطوير شبكة المواصلات ومواقف السيارات والسكن وبسبب مشكلة تصريف المياه في منطقة خليج حيفا.

نجت من براثن النازية لكن حكومة اسرائيل «سلبت حقوقها» و «سرقت أموالها»

● القدس ـ تواصل المواطنة شوشانة لانجر اضرابها عن الطعام معتصمة امام بيت رئيس الحكومة في القدس منذ اسابيع عديدة احتجاجا على كون «حكومة اسرائيل سلبت حقوقها وسرقت أموالها» التي تعود اليها كتعويضات من المانيا بعد نجاتها من احد المعسكرات النازية.

وإضافة الى الكلمات المذكورة كتبت لانجر على الشعار الذي ترفعه «حكومة عديمي الضمير» و «هتلر مسرور» من هذا الوضع.

وتحمل شوشانة لانجر رسالة من عضو الكنيست ورئيس لجنة الداخلية فيها، دوف شيلانسكي، يعترف في محتواها بأن نضال شوشانة لانجر عادل وان «دولة اسرائيل سطت على اموال الناجين من النازية».

ومن الواضح اذن ان المشكلة ليس قضية شخصية لشوشانة لانجر وحسب بل هي مشكلة جميع الذين نجوا من النازية ووصلوا مباشرة الى البلاد.

فبموجب «اتفاقية لوكسمبرج» التي وقعت بين حكومتي اسرائيل والمانيا الغربية حول اعطاء التعويضات لليهود المتضررين من اعمال النازية، تدفع حكومة المانيا الاموال العائدة لليهود الذين هاجروا الى البلاد حتى موعد معين بعد تحريرهم، وتدفعها لحكومة اسرائيل وهذه تقوم بتوزيعها على المتضررين. اما الآخرون (اي الذين لم يصلوا الى بلادنا حتى التاريخ المحدد المذكور) فتمنح لهم التعويضات شخصيا.

وهكذا فان شوشانة لانجر تقول ان حكومة اسرائيل لم تعطها الا قسماً صغيراً جداً من الأموال التي تستحقها، اي «عدة قروش فقط» حسب تعبير لانجر نفسها. وذلك لأنها وصلت الى البلاد قبل التاريخ المذكور.

طبيب حيفاوي... لم ينجح في النفخ... فوصل الى القضاء

● حيفا ـ قدمت مواطنة حيفاوية تبلغ من العمر (٢٨) عاما دعوى قضائية الى محكمة الصلح ضد جراح عمليات التجميل د. حاييم أشكنازي بتهمة انه تسبب في ضرر جمالي بالغ لصدرها بعد ان أجرى فيه عملية تجميل استهدفت نفخ الثديين.

وكانت المواطنة خضعت عند الطبيب أشكنازي لعملية تجميل الصدر في تموز ١٩٨٢ استهدفت تكبير حجم الثديين. الا ان العملية لم تنجح واضطرت بسبب ذلك للخضوع لسبع عمليات تجميل الأمر الذي تسبب في تشويه صورة الصدر وحدوث ندوب فيه.

وتدعي المواطنة ان الضرر الذي لحق بها نجم عن اهمال الطبيب الذي لم يحذرها من الأخطار المترتبة عن العملية ولم يزودها بمعلومات تسمح لها بالبت بشكل صحيح في امر العملية الجراحية.

وتقول المواطنة الحيفاوية ان فشل العملية جعلها متعقدة بنسبة ٢٠٪ وانها تضررت من الناحية النفسية اذ انها مصابة بالاكتئاب وعدم التركيز ناهيك عن الكوابيس التي تلاحقها في منامها حسب ادعائها.

وتطالب المواطنة الحيفاوية بتعويضات بقيمة عشرات الآف الشيكلات لكنها تترك تحديد المبلغ للقاضي!

استوردوا لحماً «كشير» فوجدوه متعفناً!

● تل أبيب ـ اكد المتحدث باسم اتحاد اصحاب الفنادق في البلاد ان «الاتحاد» كان استورد (٥) أطنان من اللحوم الممتازة من الولايات المتحدة الأمريكية وصلت الى البلاد وقد تعفنت على الرغم من انها كانت مصدقة من قبل أحد الحاخامين اليهود على انها قابلة للأكل «كشير»!

وكان «الاتحاد» استورد هذه الكمية خصيصا للفنادق والمطاعم الفخمة التي تخصص زبائنها من الأغنياء الذين يحرصون على تناول كل ما هو لذيذ وغالي الثمن. وقد قرر الاطباء الذين فحصوا اللحم المستورد في الميناء ابادة اللحم بسبب العفن الذي فاحت رائحته.

أما الشركة التي ابتيع منها اللحم وهي شركة امريكية بملكية يهود متدينين فتدعي ان اللحم ارسل سليما وفي حالة جيدة واذا كان تعفن ففي الطريق الى اسرائيل.

ويذكر انها المرة الثانية خلال سنتين التي يصل فيها لحم متعفن غير صالح للأكل من الشركة الامريكية نفسها.

رياضة

استعدادات منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم

● مباراة مع المنتخب اليوغوسلافي بعد غد (السبت) ●

● يلتقي فريق الاتحاد السوفييتي القومي بكرة القدم في التاسع من ايلول في موسكو فريق فرنسا القومي في اطار تصفيات بطولة اوروبا. واستعدادا لهذه المباراة سيجري الفريق السوفييتي مباراة ودية في يوغوسلافيا مع فريقها القومي بعد غد (السبت).

ولم يكن اختيار هذا الفريق لاجراء المباراة الودية التجريبية صدفة. فالمنتخب اليوغوسلافي يشتهر بخشونة الدفاع وسرعة الهجمات كما ان اسلوب لعبه يشبه من نواح كثيرة اسلوب الفرق التي يلتقيها المنتخب السوفييتي في المرحلة الاخيرة من التصفيات (منتخبات فرنسا والمانيا الدمقراطية وايسلندا).

ويواجه كبير مدربي الفريق السوفييتي فاليري لوبانوفسكي مشاكل كثيرة تتعلق بتشكيل الفريق الذي سيلتقي المنتخب اليوغوسلافي. ذلك ان بعض اللاعبين مصابون ولا يستطيعون التخلص من وطأة الاصابة مثل بيسونوف وزفاروف وباريتشوك في حين ان لياقة البعض الآخر مثل بيلانوف ورودیونوف وبلوخين ليست على ما يرام. وكل المذكورين باستثناء روديونوف من لاعبي دينامو ـ كييف. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان لاعبي هذا النادي الاخرين الذين يلعبون ضمن الفريق القومي لم يرتقوا حتى الآن بمستواهم الى الاداء الباهر الذي امتازوا به في العام الماضي تفهم دواعي قلق القيمين على تدريب المنتخب السوفييتي.

ويقول لوبانوفسكي : «ان المباراة في يوغوسلافيا ستساعدنا على الاجابة عن السؤال ما اذا كنا نسلك الاتجاه الصائب في سعينا الى تحسين اداء الفريق. كما انها قد تساعدنا على ادخال تعديلات عند الضرورة. وفيما يتعلق باللاعبين الذين يسافرون الى بلغراد فهم جميع الذين مثلوا المنتخب في هذا العام. وفي الوقت نفسه لا استبعد امكانية اختيار بعض الوجوه الجديدة. واعني بهم لاعبي الفريق الاولمبي الذي يضم براعم موهوبة».

(عن «نوفوستي» خاص بـ «الاتحاد»)

دافيد باروخ سكرتير اتحاد «البريدج» الاوروبي

● تل أبيب ـ تم مؤخراً انتخاب رئيس الاتحاد الاسرائيلي للبريدج، دافيد باروخ، سكرتيراً لاتحاد «البريدج» الاوروبي الذي يضم ٢٦ دولة.

وقد تم انتخاب باروخ لهذا المنصب خلال مباريات بطولة اوروبا السنوية الاخيرة التي جرت في مدينة برايتون الانجليزية.

ويذكر في هذا السياق ان اتحاد «البريدج» الاسرائيلي يضم حوالي (٥٠٠٠) لاعب يتوزعون على ٢٦ فرعاً في مختلف المناطق.

عشية بدء محاكمة فعنونو يوم الاحد القادم :

وسائل اعلام اجنبية تستعد لعرض برامج واسعة عن القضية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «دفار» أمس الاربعاء، ان قضية مردخاي فعنونو ومحاكمته ستحظى بنشر واسع ومفصل في كل من بريطانيا واستراليا فور بدء المحاكمة، يوم الاحد القادم (٨/٣٠).

وذكرت الصحيفة ان شبكة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» تستعد لعرض برنامج شامل وموسع عن القضية كلها وان شبكة التلفزيون الاسترالية «اي.بي.سي» ستعرض، هي أيضا، برنامجاً موسعاً مدته حوالي الساعة عن تسلسل احداث قضية مردخاي فعنونو. وقد جرى تصوير البرنامج في استراليا وبريطانيا وايطاليا واسرائيل.

وستتابع وسائل الاعلام البريطانية والاسترالية مجريات محاكمة فعنونو التي ستبدأ في المحكمة المركزية في القدس، صباح الاحد القادم.

وعلى صعيد آخر، تلقت عائلة مردخاي فعنونو، خلال الايام القليلة الماضية، رسائل التضامن والتأييد من حزب «الخضر» في المانيا الغربية. وقد كتب في احدى هذه الرسائل: «اننا نعتبر اعمالك خطوة ايجابية باتجاه السلام العالمي».

ومن جهة ثانية، يذكر ان مردخاي فعنونو كان تقدم، يوم الخميس الماضي، بواسطة محاميه افيغدور فيلدمان، الى المحكمة العليا بطلب لفتح ابواب محاكمته ولو جزئيا لتمكين الرأي العام، المحلي والعالمي، من الاطلاع على بعض التفاصيل الاساسية في القضية وتسلسل احداثها. لكن المحكمة لم تصدر قرارا نهائيا بشأن هذا الطلب، حتى الان.

نابسو :

التعويضات لا تسد الا جزء من ديون عائلتي

● تل ابيب ـ اكد الضابط عزات نابسو، الذي اقترن اسمه باحدى فضائح جهاز «الشين بيت»، ان التعويضات التي تقترحها عليه سلطات الجيش لا تكفي لسد جزء من ديون عائلته التي تراكمت في أثناء بحث قضيته واستئجار خدمات الدفاع عنه في المحكمة.

وكان رئيس قسم القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي قرر ان تكون التعويضات المدفوعة للضابط نابسو بقيمة (٧٠) الف شيكل وذلك عن مدة سجنه التي استمرت خمس سنوات واربعة اشهر.

ولن تدفع التعويضات لنابسو الا بعد ان يوقع على تعهد بأن ليس له اية مطالب اخرى من سلطات الجيش. لكن يبدو ان نابسو لن يفعل ذلك وسيلتقي خلال الايام القليلة القادمة محاميه ليدرس معه موضوع التعويضات.

حفل توديعي لرفاق الرامة المسافرين للتحصيل العلمي في الدول الاشتراكية

● الرامة ـ مكتب «الاتحاد» عكا ـ عقد يوم الاثنين ٨/٢٤، في نادي الصداقة في الرامة حفل توديعي لرفاق الرامة المسافرين للتحصيل العلمي في الدول الاشتراكية. وشارك في هذا الحفل العشرات من الرفاق والاصدقاء وذوي الطلاب الرفاق المسافرين.

افتتح الحفل الرفيق نبيل عازر وقدم كلمة فرع الحزب في الرامة الرفيق عزت سلامة داعيا الشبان والفتيات الى الانخراط في صفوف الشبيبة. وشجب المضايقات التي تمارسها سلطات الأمن ضد رفاقنا المسافرين بأساليب تفتيش وتحقيقات استفزازية في المطار.

وتكلم باسم الرفاق المسافرين الرفيق زهير غنادري معبرا عن مشاعر التقدير والامتنان لحزبنا الشيوعي وللدول الاشتراكية التي تتيح فرص التحصيل العلمي. وقدم الاستاذ الشاعر شكيب جهشان قصيدة بهذه المناسبة. وقام الرفيق كمال غطاس والرفيقة ماري جبران بتقديم هدايا تذكارية للرفاق المسافرين.

وبعد ذلك قدمت فقرات فنية تخللتها ضيافة متواضعة.

شرطة حيفا توصي بمحاكمة المستشار القضائي لمصلحة القطارات

● تل أبيب ـ توصي شرطة حيفا بمحاكمة المستشار القضائي لمصلحة القطارات في البلاد، المحامي دورون ريئيل، وذلك في أعقاب ازدياد الشبهات حول ارتكابه مخالفات تزوير وغش وتعميم وثائق مزيفة. هذا ما جاء في ملف القضية القضائي الذي سلم الى النيابة في بحر الأسبوع الجاري.

ويدعي قسم الرشاوى في شرطة حيفا ان المحامي ريئيل البالغ من العمر (٥٤) عاما أبطل بالتزوير أوامر السجن التي كانت قد صدرت بحق زبائنه وموكليه وذلك لعدم دفعهم الدين المستحق عليهم.

وكان ذلك يحدث، حسب ادعاء الشرطة ما بين ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ اذ كان لريئيل في حينه مكتب محاماة خاص به وعندئذ توجه اليه ثلاثة من مواطني حيفا وفي حوزتهم أوامر تقضي بسجنهم وعمل على ابطالها.

ومن خلال تحقيق الشرطة تبين ان إبطال الاوامر كان مزيفا واصدر بشكل غير قانوني. ويتضح بموجب التهمة ان هناك أشخاصا آخرين اشتركوا في عملية التزوير المذكورة.

وضبطت الشرطة في مكتب المحامي ريئيل نماذج لابطال اوامر السجن لا تزال بيضاء ولكنها ممهورة بختم مكتب التنفيذ.

وفي هذا السياق كانت شرطة حيفا اعتقلت المحامي ريئيل في آذار الماضي لمدة أربعة أيام وذلك لرفضه الكشف عن متهمين آخرين في هذه القضية.

قرار ببيع مصنع «محركات بيت شيمش» لستيف ڤيرتهايمر

● تل ابيب ـ قررت، امس، اللجنة الوزارية برئاسة الوزير شمعون بيرس التي انتدبت للبت في مصير مصنع «محركات بيت شيمش» بيع المصنع لرجل الاعمال ستيف ڤيرتهايمر.

وسوف يطرح هذا الموضوع على جدول أعمال الحكومة في جلستها القادمة لتقره نهائيا.

ولم يعلن امس عن انعكاس هذا القرار على الوضع في المصنع. لكن يستدل مما كان اعلن في السابق ان عشرات العمال سيفصلون بعد انتقال ملكية المصنع لرجل الاعمال ڤيرتهايمر.

فرقة «الحكواتي» في الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت فرقة مسرح «الحكواتي» المقدسية، مساء الثلاثاء ٨/٢٥، عرضها الناجح والمعبر في مسرحية «قصة كفرشما» على منصة ساحة مدرسة «الزهراء» الابتدائية في الطيبة.

ومن الجدير ذكره ان فرقة «الحكواتي» حلت ضيفة على «شباب الجبهة» في الطيبة وجرى العرض بحضور جمع من هواة المسرح وتحت رعاية قسم المعارف في مجلس الطيبة المحلي.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين ـ مكرم سعيد ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين وشفاعمرو، يوم امس ٨/٢٦، جثمان وديع جريس شوملي (ابو لويس) الى مثواه الأخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز (٧٠) عاما.

ان الحزب و«الجبهة» والشبيبة والنساء الدمقراطيات في عبلين وشفاعمرو يتقدمون باحر التعازي لذوي الفقيد وآل الشوملي عموما راجين لهم حسن العزاء.

تتمات من الصفحة الاولى

احتكارات المناجم في جنوب

عن عزمهم على مواصلة نضالهم، من اجل رفع الاجور وتحسين ظروف العمل والمساواة في الحقوق مع زملائهم البيض، وتوسيع الجبهة المعادية للتفرقة العنصرية.

● ٩٥ مليون دولار خسائر الشركات ●

واشار خبراء الاقتصاد في جوهانسبورغ الى ان اضراب العمال، في حالة استمراره لمدة طويلة، سيؤدي الى عواقب لا يمكن معرفة ابعادها. واكدوا انه لم يسبق لهذا الاضراب مثيل من حيث التزام العمال بقرار الاضراب ولم يشهد اي فرع صناعي في البلاد اضرابا اشترك فيه مثل هذا العدد من العمال. وجاء في معطيات اصدرتها منظمة مراقبة العمل، وهي منظمة تسهر على ظروف العمل ان الاضرابات كبدت الشركات الاحتكارية حتى الآن خسائر مالية تصل قيمتها الى حوالي ٩٥ مليون دولار.

● توسيع الجبهة المعادية للعنصرية ●

وأكد اوليفر تامبو، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي خلال مقابلة نشرتها الصحف البولندية أمس الاول (الثلاثاء) ان النضال الوطني ضد نظام التفرقة العنصرية امتد الى عدد متزايد من الطبقات والفئات خلال السنوات الاخيرة.

وافاد بأن الجيل الذي نشأ بعد التظاهرات الجماهيرية للشباب في عام ١٩٧٦ يقف اليوم في الصف الامامي.

وتطرق اوليفر تامبو الى العلاقات بين المؤتمر الوطني الافريقي بالمواطنين البيض في جنوب افريقيا، فقال : «ان منظمته تعلق اهتماما كبيراً على هذه العلاقات». واضاف ان المؤتمر الوطني الافريقي يناضل من اجل تصفية التفرقة العنصرية وتحويل جنوب افريقيا الى بلد تسوده الدمقراطية. اما اغلبية السكان البيض فتعيش في عالم منعزل عن معرفة ما يدور في المجتمع. واضاف اوليفر تامبو قائلا : «انه من الضروري ان يدركوا ان المؤتمر الوطني الافريقي لا يريد تدمير البلاد وما بقي فيها، بل يناضل من أجل تصفية نظام التفرقة العنصرية الاجرامي». وافاد بان «المؤتمر» لا يريد طرد المواطنين البيض من جنوب افريقيا بل يريد التوصل الى العمل المشترك والتعايش كمواطني دولة موحدة.

● استقالة اول وزير ملون من منصبه ●

واستقال الان هيندريكسه، اول وزير ملون في جنوب افريقيا، امس الاول، من منصبه وذلك تحت ضغط الرئيس بيتر بوتا. وطالب الوزير بالغاء القانون القاضي بالتفريق بين الاحياء السكنية للبيض والسود.

وكان هيندريكسه قد عين في شهر ايلول عام ١٩٨٤ وزيراً بدون حقيبة، بعد ان اقر البرلمان دستورا جديداً يمنح المواطنين الملونين ومن الاصل الهندي غرفة منفردة في البرلمان.

والجدير بالذكر ان السود الذين يشكلون ٧٣٪ من سكان جنوب افريقيا غير ممثلين في البرلمان.

● مع : زعيم الحركة الاسلامية في البلاد الشيخ عبد الله نمر درويش ●

● عن : هدم المسجد في رهط ●

من الذي هدم المسجد ؟

س : شيخ عبدالله، ما هي صفتك او وظيفتك او مكانتك الدينية ؟

جـ : اقرب تعبير عن مكانتي : «زعيم الحركة الاسلامية». فكل تصريح او مادة تصدر عن أية جهة في الحركة الاسلامية لا تكون موثوقة الا اذا صدرت عني..

س : هل لك ان تخبرنا عن قضية هدم مسجد رهط وهل لك علاقة في ذلك ؟

جـ : اريد اولا ان اشيد بالعلاقات القائمة بين التيارات السياسية وبين الحركة الاسلامية في الوسط العربي، خصوصا وانها بدأت تأخذ طابع التعاون اكثر من قبل لسببين : ● اولا، وبصراحة، بسبب نضوج الحركة الاسلامية. فقد استبدلنا كلمة عداوة، في تعاملنا مع الحركات السياسية، بكلمة خصومة، والفرق واضح. ● وثانيا لان التيارات السياسية بدأت تتفهم دور الحركة الاسلامية.

س : هل تعطينا امثلة على مثل هذا التعاون ؟

جـ : في ذكرى مجزرة كفرقاسم وقفنا على المنصة انا وماير فلنر ومحمد ميعاري. ونحن ندرك ان وجود ماير فلنر وعبدالله درويش على منصة واحدة لا يرضي السلطة. ومثال آخر في الفترة التي فرضت علي الاقامة الجبرية، لمست من طريقة استجواب النائب توفيق طوبي للوزير رابين أنه كان غاضبا حقا، بغض النظر عن هوية الشخص ـ الضحية..

س : لنعد الى قضية هدم مسجد رهط. ما هو دورك، كحركة، في هذا الامر ؟

ج : قضية المسجد لا تعود للحركة الاسلامية وحدها، وهي قضية جماهيرية شاملة، وكل التيارات السياسية ترى فيه معلما من معالم وجودها على هذه الارض..

س : من الذي هدم المسجد ؟

جـ : لم يهدم المسجد وانما الاضافة الجديدة التي بنيت منذ فترة..

س : لم تجب على السؤال بعد..

جـ : عندما ارادت السلطة ان تباشر بالهدم ـ تقدم بعض الافراد من المصلين..

س : الاخبار تقول ان الذي اخذ على عاتقه هدم المسجد شخص من اهل البلدة..

جـ : الصحيح انه ليس من سكان رهط، فهو امام لاحد المساجد في النقب واسمه كمال هنية. لقد تعهدنا بهدم القسم الاضافي من المسجد بدل ان تقوم السلطة بذلك من منطلق ان مباشرة السلطة لعملية الهدم ستجر صداما بين قوات الشرطة وحرس الحدود، وهي كبيرة وباعداد هائلة، وبين الاهالي العزل..

س : اراك تتحدث بلغة الجمع : هل انت تؤيد ذلك ؟

جـ : لو كنت مكان الامام لسرت في الاتجاه نفسه !

س : الا تعتبر هدم مسجد اي مسجد جريمة ؟

جـ : نعم جريمة واية جريمة ..

س : ما دامت جريمة، لماذا يقوم المسلمون بتنفيذها بدل السلطة الظالمة ؟

جـ : نحن نعتقد ان السلطة لا تريد الناس العاديين. فهي تريد ان تجر ابناء الحركة الاسلامية لارتكاب مخالفات قانونية فيتسنى لها اتهام الحركة الاسلامية بالارهاب. وهذا مطلب سلطوي واضح.

س : الدفاع عن البيت والمسجد ضد الهدم مقدس ولا يدخل صاحب البيت المعرض للهدم في حسابه امكانية اتهامه بـ «الارهاب».

جـ : عندما تأتي السلطة بالآف من قوات الشرطة وحرس الحدود ومعها طاقم طبي كامل معناه ان في حسابهم اراقة دماء..

س : الا تسوى قضية الدفاع عن مسجد حتى وقوع ضحايا ؟

جـ : لو كان مسجداً مبنياً بشكل رسمي لاختلف الموقف. لكن مسجد رهط هو عبارة عن تخشيبة من الزنك. واذا كان الخلاف بيننا وبين السلطة حول نقل التخشيبة الى مكان آخر بعد اصدار رخصة، فنحن نفضل توفير دماء ابنائنا.

س : هل يعني هذا الموقف التراجع خوفا من قوة السلطة وبطشها ؟

جـ : ليس خوفاً بقدر ما هو حرص على دماء الناس التي ستهدر في مواجهة غير متكافئة. وهذا ليس عيبا في المواطن العربي بقدر ما هو عيب في الدمقراطية الاسرائيلية.

س : ما هي المواقف، اذن، التي تستحق ان يضحي الناس من اجلها ـ حتى بارواحهم ـ اكثر من قضية هدم مسجد ؟!

جـ : لا توجد اجابة لا تحرجك امام الدمقراطية العرجاء في اسرائيل، خصوصا وان اي تصرف من المواطن العربي يسمى ارهابا. وان كان دفاعا عن حقه، بينما يجد كل تصرف من الطرف الآخر التعاطف الرسمي وان كان ارهابيا، كما كان مع التنظيم السري اليهودي.

س : من الذي هدم المسجد في رهط ؟

جـ : لا أعلم.

لكن مراسلنا حسين العبرة يعلم. وقد ذكر لنا رواية مختلفة وهي ان الذي وقع على التعهد بهدم المسجد شخص اسمه جمعة القصاصي من رهط، وكان من قيادة «المتكتيين» في رهط.. وهو الذي «تبنى» قضية الدفاع عن المسجد محاولا تجاهل الجبهة وانتهى الى هدم المسجد بيديه !

● اجرى الحوار : نسيم ابو خيط ●

مظاهرات في لبنان:

نريد أن نأكل ونعيش...



● بيروت - «كونا» - انتقلت موجة الاحتجاج الشعبي على الغلاء الى بعض مدن وبلدات جنوب لبنان عندما اقدم مواطنون على سد المداخل الرئيسية لمدينة صيدا والتظاهر في شوارعها.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان المئات تظاهروا، يوم امس (السبت) في احياء صيدا احتجاجا على تفاقم الازمة المعيشية وزحف الجوع. ورددوا الهتافات نفسها التي ترددت في بيروت يومي الخميس والجمعة «نريد ان نأكل، نريد ان نعيش».

وجاءت هذه الموجة العارمة من الغضب نتيجة للارتفاع الكبير المذهل في اسعار المواد الاستهلاكية العادية واختفاء بعضها من السوق.

وكانت النقابات العمالية والهيئات الشعبية في صيدا قد رفعت توصية الى القيادة السياسية في المدينة باعلان الاضراب العام وتنظيم تظاهرة يوم الثلاثاء المقبل.

ولاحظ المراقبون ان الغضب الشعبي من الجوع والغلاء بدأ يكبر ككرة الثلج خصوصا وان الاجواء تنذر بتعميم الاحتجاجات والتظاهرات الشعبية في كل المدن والمناطق اللبنانية الأخرى.

وكانت طرابلس، عاصمة الشمال، قد شهدت تظاهرات شعبية في موازاة التحركات التي شهدتها مدينة صيدا.

واشار المراقبون الى ان رئيس الحكومة، الدكتور سليم الحص يقوم مع اعضاء الحكومة بالمساعي للوصول الى اجراءات عاجلة للجم التدهور المعيشي والاقتصادي واضافة الى ضغوطات سياسية من جهات نافذة على الارض لوقف التحرك وتجميده.

وعقد الدكتور الحص اجتماعاً لوزراء حكومته لكن امتناع معظم الوزراء عن الحضور حجم المقررات التي صدرت عن الاجتماع.

ووصف الوزيران الوحيدان اللذان حضرا الاجتماع، وهما عادل عسيران وعبدالله الراسي، الأجواء بأنها ايجابية.

وأعلن الدكتور الحص ان الاسبوع الجاري سيكون مفتوحا للتشاور مع الوزراء حول قواسم مشتركة والتوصل الى حدود ملائمة للجميع.

وعلى صعيد آخر أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام، انطوان بشارة، بعد اجتماع غير عادي لهيئة مكتب الاتحاد العمالي عن سلسلة تحركات تصعيدية سيبدأها الاتحاد اعتبارا من الاسبوع الجاري.

وقال ان توصية رفعت الى المجلس التنفيذي للاتحاد الذي سيجتمع يوم الثلاثاء المقبل بأن تنطلق تظاهرات سلمية في كل لبنان يوم الجمعة المقبل.

واشار الى ان جدولا بخطوات تصعيدية سيتخذ على امتداد شهر ايلول المقبل في كل المناطق اللبنانية مشددا على ان يشمل التحرك شطري العاصمة والمدن اللبنانية الأخرى.

● الصورة اعلاه من المظاهرة الصاخبة التي شارك فيها مئات اللبنانيين امام مصرف لبنان المركزي في بيروت يوم ٨/٢٧، احتجاجا على غلاء المعيشة وتدهور سعر الليرة اللبنانية بشكل حاد. وقد هتف المتظاهرون: «نريد ان نعيش، نريد أن نأكل».

(صورة من و.ص.ف)

مصرع وجرح ٢٨ شخصا جراء انفجار في طرابلس

*** .. وانفجار آخر في بيروت ***

● بيروت - «كونا» - ذكرت مصادر امنية في مدينة طرابلس (شمالي لبنان) ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم وان ٢٥ آخرين اصيبوا بجراح، امس (السبت)، جراء انفجار قنبلة داخل سيارة باص في طرابلس.

واضافت المصادر ان وزن العبوة الناسفة، التي دست داخل الباص في اثناء توقفه في احدى الساحات الرئيسية في المدينة تراوح بين ٥ و ١٠ كيلوغرامات.

وقد تحولت السيارة الى هيكل حديدي، بعد ان التهمت النيران المقاعد وحاجيات الركاب.

وبعد خمس دقائق من الانفجار الاول وقع انفجار ثان في سلة للنفايات ولكنه لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وفي بيروت، هز انفجار كبير القطاع الغربي من المدينة بعد ظهر امس. لكنه لم يعلن ما اذا كانت قد وقعت ضحايا.

غينادي غيراسيموف:

الادارة الامريكية تعود الى «عادتها» عشية كل لقاء سوفييتي - امريكي

*** اتهام الطيران الحربي الامريكي بتهديد طائرة سوفييتية مدنية ***

● موسكو - «نوفوستي» - اعلن غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في المقر الصحافي للخارجية السوفييتية في موسكو ان العلاقات السوفييتية الامريكية تجتاز دربا حساسا.

واشار غيراسيموف الى ان الجانبين يعترفان بوجود امكانية فعلية لعقد اتفاقية حول تصفية الصواريخ متوسطة المدى والصواريخ العملياتية التكتيكية. ومن اجل ذلك يمارس ديلوماسيو البلدين نشاطاتهم للاعداد الى لقاء بين وزيري خارجية البلدين في واشنطن في ايلول القادم. وسوف يعمل الطرفان خلال اللقاء المزمع على تخطي العقبات وتوفير الظروف اللازمة للقاء قمة قادم بين الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

وتطرق غيراسيموف الى خطاب الرئيس ريغن الذي القاه يوم الاربعاء الماضي في لوس انجلوس واصفا اياه بـ «مطر بارد». وقال ان ما يميز الجانب الامريكي عشية كل لقاء سوفييتي - امريكي هام هو تسعير الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي ونظامه.

واكد غيراسيموف ان القضية الآنية هي تحسين العلاقات وإزالة خطر الحرب النووية وغير النووية.

ومن جهة اخرى قال غيراسيموف ان الاتحاد السوفييتي قدم احتجاجا للولايات المتحدة على تهديد طائرة عسكرية، تابعة لسلاح الجو الامريكي، لطائرة مسافرين سوفييتية في مطار «جون كندي» في نيويورك.

وقال غيراسيموف ان افراد طاقم احدى الطائرات المدنية السوفييتية، التابعة لشركة «ايرفلوت» الحكومية التي خرجت من موسكو يوم الاحد الماضي، لاحظوا، لدى اقترابهم من مطار «كندي» طائرة حربية تطير قبالتهم على الارتفاع نفسه وباتجاههم. وفي اللحظة الاخيرة اتجهت الطائرة الامريكية وبسرعة فائقة، الى اليسار، وطارت فوق الطائرة السوفييتية، بحيث لم يفصل بينهما سوى ١٠٠ متر. وباعجوبة نجا المئات من المسافرين في الطائرة السوفييتية من الموت.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفر منذا (الشبيبة - نادي الفتيات) - اليوم الاحد ١٩٨٧/٨/٣٠ الساعة ٥،٠٠ مساء في «نادي الصداقة» - محاضرة طبية حول «امراض الاطفال». المحاضر: د. خالد عبد الحميد.

■ يافة الناصرة (الشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٧/٨/٣١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الاولى ضمن الصف الدراسي حول: «معالم اساسية في حياة وتطور الجماهير العربية». المحاضر: مروان مشرقي.

■ عين ماهل (الشبيبة) - يوم الاثنين ١٩٨٧/٨/٣١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي». المحاضر: سعيد بدر.

الأحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي:

في الخليج اكبر حشد امريكي منذ الفيتنام

*** الاندفاع العدواني لادارة ريغن يستهدف المزيد من تسعير نار الحرب العراقية - الايرانية ومدها الى دول عربية اخرى وتدويلها واستدراج الدول الخليجية اكثر ***

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» اصدرت الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان المشرق العربي، يوم ٨/٢٦، بيانا حول تطورات الوضع في الخليج ومحاولات الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها تسعير نار الحرب العراقية - الايرانية عن طريق تكثيف تحشداتها العسكرية الامر الذي يعرض المنطقة عامة وشعوبها الى اخطار جدية جدا.

وتنشر «الاتحاد»، فيما يلي، النص الكامل لهذا البيان الذي وقعه كل من الحزب الشيوعي الاردني والحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي المصري والحزب الشيوعي في السعودية وجبهة التحرير الوطني البحرانية:

«تشهد منطقة الخليج والجزيرة العربية اوسع الحشود العسكرية للولايات المتحدة الامريكية، ولبعض دول حلف الناتو العدواني، مما يعرض المنطقة وشعوبها الى اخطار جدية جراء توسيع التواجد العسكري الامبريالي وزيادة القواعد والتسهيلات العسكرية وزيادة التبعية للامبريالية، كما يعرض المنطقة كلها لخطر صدام عسكري الامر الذي يهدد قضية الامن والسلام في العالم. لقد اصبحت منطقتنا، وخاصة الخليج، اشد بؤر التوتر على النطاق العالمي، حيث يستمر تصاعد لهيب الحرب العراقية - الايرانية التي ستدخل عامها الثامن بعد ايام، وسط تزايد احتمالات تعريبها وتدويلها.

«وغدا حوض الخليج ميدانا فعليا لنشاطات عسكرية استفزازية من جانب قوات الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في بريطانيا وفرنسا، اذ يبلغ عدد القطع البحرية الموجودة هناك حوالي ٧٠ قطعة عسكرية عليها حوالي ٣٠ الف جندي، ويعتبر هذا اكبر حشد عسكري امريكي منذ العدوان الامريكي على الشعب الفيتنامي.

«وسعيا منها لتشديد قبضتها عسكريا على المنطقة شكلت الادارة الامريكية ما يسمى بـ «قوة العمل المشتركة في الشرق الاوسط». وتجري هذه الاستعراضات العسكرية الامريكية المشحونة بروح الغطرسة والهيمنة تحت الشعار البالي «مجابهة الخطر السوفييتي» او حماية امدادات نفط الخليج، في حين لا تستورد واشنطن الا ما مقداره ٧٪ من احتياجاتها النفطية من دول الخليج.

«ويأتي هذا التصعيد الخطير في الوقت الذي تتصاعد فيه مطالبة الرأي العام العالمي المحب للسلام وتبذل فيه الهيئات الدولية مساعيها لاخماد حريق الحرب العراقية - الايرانية، وهو الامر الذي عكسه قرار مجلس الامن الدولي الذي صوتت الولايات المتحدة الى جانبه ليكشف مدى رياء الادارة الامريكية وزيف دعواتها لانهاء الحرب، وليؤكد انها مثلما كانت وراء اشعال فتيل هذه الحرب فانها تستمر في تأجيجها لتستخدمها كذريعة لتوسيع تدخلها العسكري واحكام قبضتها على بلدان المنطقة، وتشجيع السياسة الارهابية لدول منطقة الخليج ضد شعوبها وضد قواها الوطنية والتقدمية التي تتعرض للقمع والتنكيل الشديدين، كما يؤكد ذلك بوضوح التطورات الاخيرة. فقد استغلت التصعيد في العمليات الحربية الذي اقدم عليه حكام بغداد وتصلب ايران ورفضها لنداءات المجتمع الدولي، وتواطؤ حكام العربية السعودية والبحرين وغيرهم من الذين وجهوا الدعوات الى الاسطول الامريكي وقدموا له التسهيلات لاحتلال مياه ومنافذ الخليج.

«وفي نطاق مخططها لاحكام قبضتها على المنطقة فان واشنطن ارفقت هذا الحشد العسكري الهائل بتنظيم مناورات «النجم الساطع» بالتعاون مع مصر والصومال مستخدمة «الساطع» بالتعاون مع مصر والصومال مستخدمة اياها كسلاح اضافي لزيادة التوتر وتهديد الانظمة الوطنية والتقدمية في سوريا وليبيا واليمن الدمقراطي وارهاب الحركة الوطنية والشعبية المتنامية في مصر بوجه اتفاقات كامب ديفيد وسياسة التبعية للامبريالية الامريكية.

«وانطلاقا من منهاجها العدواني فان الادارة الامريكية تتجاهل كل الدعوات السلمية الرامية الى تخفيف حدة التوتر في المنطقة، وازالة بؤره وفي مقدمتها نداء الحكومة السوفييتية بشأن سحب الاساطيل العسكرية البحرية من الخليج، وايقاف الحرب الدائرة هناك وتسوية الخلافات بين العراق وايران بصورة سلمية، مثلما تتجاهل ما يطالب به الرأي العام الاوروبي وكل محبي السلم في القارات الخمس.

«ان هذا الاندفاع العدواني لادارة ريغن والذي يستهدف المزيد من تسعير نار الحرب العراقية - الايرانية ومدها الى دول عربية اخرى وتدويلها واستدراج الدول الخليجية لتنصاع كليا لارادة ومخططات الولايات المتحدة يندرج في الخطة الاشمل للامبريالية الرامية لبسط النفوذ الامريكي على منطقة الشرق الاوسط واخضاعها له، والتي تجد تجلياتها الاخرى في الضغط على سوريا والدول الوطنية العربية الاخرى وخلق المصاعب امامها لحملها على العدول عن سياستها المعادية للامبريالية، وفي المزيد من تأزيم الوضع في لبنان الشقيق، والسعي لتصفية القضية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وادامة عدوان اسرائيل واحتلالها للاراضي العربية، من اجل ان تتحول بلداننا الى قاعدة ضد قوى التحرر الوطني والسلم والاشتراكية في العالم والاضرار بامن الاتحاد السوفييتي الصديق.

«ان احزابنا الشيوعية والعمالية تدعو جماهير شعوبنا وقواها الوطنية الخيرة للتحلي بروح اليقظة والمسؤولية ازاء هذه المخاطر وذلك بالعمل بجد لتعزيز وحدتها ونبذ خلافاتها الثانوية وتنسيق جهودها في التصدي لهذه الاخطار وفضح النشاطات العسكرية الامريكية في المنطقة والانظمة الرجعية المتواطئة مع الامبريالية والتي تقدم لها التسهيلات لتحقيق خططها العدوانية، وتعبئة الجماهير الشعبية للضغط على هذه الانظمة للتخلي عن سياستها هذه.

«وتقع على عاتق الدول العربية الوطنية المعادية للامبريالية مهمة صيانة وحدة عملها وتعزيز جبهاتها الداخلية لكي تتحول الى قوة جذب فعالة لجمع شمل قوى التحرر والدمقراطية في بلداننا لمواجهة الخطر المحدق ولفرض حد ادنى من التضامن بين الدول العربية في مواجهة الاخطار الامبريالية والصهيونية وتعزيز اواصر الصداقة والتعاون بين شعوبنا العربية والاتحاد السوفييتي وسائر دول المنظومة الاشتراكية.

«ان احزابنا تقف بحزم الى جانب الدعوة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية فورا لتجنيب شعبي البلدين وشعوب المنطقة المزيد من الويلات والمآسي ولسحب الذرائع من الدول الامبريالية لتفويت الفرص عليها في الاستمرار باحتلال مياه ومنافذ المنطقة عسكريا وتقف بحزم ضد التدخل الامريكي في المنطقة وتطالب بسحب الاساطيل الاجنبية من الخليج وتأمين حرية وسلامة الملاحة الدولية فيه وفق ارادة شعوبنا وقوى السلم والتقدم في العالم».

كن فنانا ولا تكن صحفيا

● تل ابيب - ذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس (السبت)، ان بحثا علميا جديدا اجراه معهد جديد لابحاث الصحة في موسكو اشار الى ان الفنانين والخوارنة هم الذين يعيشون الحياة الاطول. اما الحياة الاقصر فهي من نصيب الصحفيين والطباخين.

عمال ٢٢٠٠ شركة في كوريا الجنوبية يضربون عن العمل

*** الحكومة تواصل ملاحقة المعارضة ***

● سيئول - «و.ص.ف» - اتهمت المعارضة في كوريا الجنوبية الحكومة باستخدام موجة الاضرابات والصدامات مع القوات الحكومية من اجل ايجاد ذريعة لتأجيل الاصلاحات الدمقراطية، التي وعدت بها في حزيران الماضي.

وأعرب التحالف الوطني، الذي يضم حركات المعارضة السياسية والدينية للدكتاتور شون دو هوان، عن خشيته من ان تلجأ الحكومة الى حملة اعتقالات واسعة في صفوف المعارضة.

من جهة اخرى حالت شرطة كوريا الجنوبية بقوة السلاح يوم الجمعة (٨/٢٨) في مدينة «كوجي» دون اجراء مراسيم جنازة العامل لي سوك كيو، الذي قتلته، قبل اسبوع، قنبلة مسيلة للدموع في مقبرة الشهداء في كوانغجو المدفون فيها، ايضا، ضحايا الانتفاضة الشعبية لعام ١٩٨٠. وقد هاجم حوالي الفين من رجال البوليس موكب الجنازة بعد حفل تأبين في ساحة حوض بناء السفن في «كوجي»، شارك فيه اكثر من عشرين الف عامل. وفيما بعد ووري جثمان العامل الشاب في مقبرة البلدة، مسقط رأسه.

وفي الوقت نفسه هاجم البوليس في سيئول الاف من العمال والطلبة، الذين شاركوا في مظاهرة عبر شوارع العاصمة. وكانت منظمة «الحركة من اجل دستور دمقراطي» المعارضة وقساوسة من مختلف الطوائف الدينية قد دعت الى اجراء حفلات تأبينية، امس الاول (الجمعة) في كل انحاء البلاد.

هذا والجدير بالذكر ان عمال ٦٤٠ مصنعا اشتركوا، امس الاول، في الاضرابات عن العمل. وبذلك يصل عدد الشركات التي يضرب العمال فيها الى ما مجموعه الفين ومائتي شركة خلال الشهرين الماضيين.

واعلنت النيابة العامة في كوريا الجنوبية انه بدأ البحث عن الف وستمائة شخص متهمون بتنظيم الاضرابات عن العمل والحملات الاحتجاجية.

وذكرت اجهزة الاعلام في كوريا الجنوبية نقلا عن البوليس ان ٣٢ شخصا بينهم عدد من الاطفال اقدموا، على ما يبدو، امس (السبت) على الانتحار جماعيا في مصنع صغير بالقرب من سيئول.

وتم العثور على الجثث في قبو مصنع للمنتجات اليدوية في يونجين (على بعد ٢٠ كم جنوب شرق سيئول) بواسطة زوج زعيمة طائفة تزعم قدرتها على شفاء الناس من الامراض، تدعى بارك سون جا وهي ايضا من بين القتلى.

المتمردون في سجن بورتو إتزورو الايطالي ما زالوا يحتجزون الرهائن

● روما - «كونا» - ما زال الموقف في سجن بورتو اتزورو الايطالي في جزيرة البا حيث يحتجز عدد من المحكومين بالمؤبد ٢١ رهينة منذ يوم الثلاثاء الماضي يراوح مكانه في مفاوضات مطولة لاقناع المساجين باطلاق سراح الرهائن.

ويتولى عملية التفاوض باسم المتمردين حاليا سجين آخر غير الارهابي الفاشي ماريو توتي الذي تزعم التمرد وهدد بقتل الرهائن والذي لا يتحادث هاتفيا مع القضاة منذ عدة ايام.

وعاش مواطن عربي سوري مأساة شخصية انتهت، لحسن حظه، نهاية ايجابية حيث وصل الكهل حسون جنيد من حلب يوم الاربعاء الماضي ليسأل عن ابنه السجين ابراهيم بعد ان عرف بنقله الى سجن بورتو اتزورو قبل التمرد بأيام. وامضى السيد حسون هذه الايام وهو يحاول افهام السلطات ان له ابنا في السجن كان يخشى انه بين المتمردين او الرهائن ولعدم اتقانه اللغة افترش الارض وظل دون طعام الى ان اغمي عليه يوم الخميس امام مبنى البلدية مما حدا برئيس بلدية المدينة الى استئجار مترجم لتفهم وضعه واتصل بالقضاة داخل السجن وتأكد من وجود ابراهيم في عنبر آخر خارج موقع التمرد. وأملى السيد حسون رسالة اطمئنان الى ابنه نقلت اليه على الفور وقررت البلدية استضافة المواطن العربي في احد فنادق البلدية على نفقتها الى حين انتهاء التمرد لتمكين الاب من الالتقاء بابنه.

وترفض الحكومة الايطالية منح المتمردين طائرة عمودية للهرب مع رهينتين الى جهة مجهولة. وفي الوقت الذي تجنبت به الى غاية اليوم القيام بعملية اقتحام للطابق الرابع من المبنى القديم حفاظا على حياة الرهائن اجرت القوات الخاصة حتى الآن اكثر من عملية وهمية للاقتحام في موقع قريب من السجن بانتظار تطورات الموقف.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتمردين اطلقوا امس السبت سراح احد المسجونين الرهائن بسبب سوء حالته الصحية كما كانوا اطلقوا في وقت سابق سراح لاربعة آخرين.

الولايات المتحدة ستعيد سفيرها الى دمشق

● واشنطن - «ادنه» - اعلنت فيليس اوكلي، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، يوم الجمعة الماضي، ان السفير وليام ايغلتن سيستأنف العمل في منصبه سفيراً لبلاده، في دمشق خلال الايام المقبلة.

وكانت الولايات المتحدة قد استدعت السفير ايغلتن في تشرين الاول عام ١٩٨٦ بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسوريا.

شقيق مبارك سيقيم حزبا جديدا

● تل - أبيب - قدم سامي مبارك، شقيق الرئيس المصري، مؤخرا، طلبا الى اللجنة التي تعالج قضايا الاحزاب في مصر لتوافق له على اقامة حزب جديد باسم «الحزب الجمهوري». هذا ما اوردته صحيفة «عل همشمار»، امس الاول (٨/٢٨)، نقلا عن راديو «صوت العرب».

وكانت اللجنة المذكورة برئاسة علي لطفي وعضوية وزير الداخلية زكي بدر عقدت جلسة سرية لها للبحث في الوثائق والمستندات التي قدمها سامي مبارك بهذا الخصوص.

وافاد راديو «صوت العرب» بأن جلسة اخرى ستعقدها اللجنة في القريب العاجل لاتخاذ قرار نهائي بشأن الحزب الجديد الذي ينوي سامي مبارك اقامته.

□ الهبة العمالية في كوريا الجنوبية...! □

● صورة من مظاهرة عمال شركة انتاج الالات الموسيقية في مدينة «يونغ تشانغ» والتي قام بها العمال يوم ٨/٢٦ على الطريق الرئيسي بين مدينة «إنخون» والعاصمة «سيئول» وعطلت حركة السير لاكثر من ساعتين. وقد جاءت هذه المظاهرة في اطار الهبة العمالية - الطلابية الجماهيرية الواسعة ضد اجراءات نظام الحكم في كوريا الجنوبية وللمطالبة باصلاحات دمقراطية.

(صورة من و.ص.ف)

مقتل واصابة (١٨) عاملا زنجيا بنيران حراس المناجم في جنوب افريقيا

● انفجار قنبلة في مقرّ مجلس نقابات «كوساتو» ●

● جوهانسبورغ - الاذاعات والوكالات - ارتكب حراس احد المناجم في جنوب افريقيا، امس السبت، مجزرة بحق عمال احد المناجم المضربين. فقد اطلق الحراس النار بشكل عشوائي على العمال فأردوا قتيلين واصابوا (١٦) آخرين.

ومن المرتقب ان تؤدي هذه المجزرة البشعة الى زيادة الغليان والتوتر في مناطق المناجم حيث يضرب عشرات الاف العمال السود مطالبين برفع اجورهم وتحسين شروط العمل.

ويذكر ان ٩ عمال سود كانوا قتلوا في الصدامات مع قوات امن النظام العنصري وحراس مناجمه منذ بدأ اضراب عمال المناجم منذ ثلاثة اسابيع.

ومن ناحية ثانية واصلت الاحتكارات صاحبة المناجم اجراءاتها الانتقامية ضد العمال المضربين ففصلت الافا من العمال، امس. وكانت فصلت خلال الايام الاخيرة نحو (٣٠) الف عامل اسود.

● انفجار قنبلة في مجلس النقابات ●

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) ان قنبلة انفجرت، امس، في اقليم «الكاب» في احد المباني التي تضم المقر الاقليمي لمجلس النقابات الافريقية الجنوبية - «كوساتو» - ام اتحاد للنقابات في البلاد.

وأسفر الانفجار عن وقوع خسائر جسيمة اضافة الى اصابة بعض المواطنين بجراح طفيفة بسبب تناثر شظايا الزجاج في كل الاتجاهات.

ويذكر أن المقر المركزي لنقابة «كوساتو» في جوهانسبورغ كان اصيب باضرار جراء انفجار قنبلة في شهر ايار الماضي.

وكان مجلس نقابات «كوساتو» التي تمثل ٧٣٠ الف عضو قد ايد يوم الخميس الماضي عمال المناجم السود المضربين منذ ما يقرب من ثلاثة اسابيع.

فشل محاولة الانقلاب في الفلبين

*** مصرع ٥٥ شخصاً وجرح ٢٨٣ آخرين من بينهم ابن اكينو * لاول مرة يهاجم المتمردون قصر الرئاسة * ريغن يدين محاولة الانقلاب ***

● مانيلا - «و.ص.ف» - أعلن متحدث عسكري في الفلبين أن القوات الحكومية تمكنت، صباح امس (السبت)، من سحق محاولة الانقلاب في الفلبين، وذلك بعد ثلاثين ساعة من قيامها، كما تمكنت القوات الموالية لحكومة الرئيسة كورازون اكينو من السيطرة تماما على جميع انحاء البلاد. واعيد افتتاح المطار الدولي في مانيلا.

واستسلمت، صباح امس، قوة تضم ٣٦ من المتمردين من مجموع نحو ٥٠٠ عسكري، كانوا قد تحصنوا داخل معسكر «اجوينالدو»، مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في مانيلا. وكان هذا المعسكر، وهو الموقع الرئيسي الذي استولى عليه المتمردون، قد شهد يوم الجمعة (٨/٢٨) معارك عنيفة ودامية.

واعلن الجنرال فيدل راموس، قائد الاركان ان القوات الحكومية استردت معسكر بوليفاس، مقر القيادة العسكرية الاقليمية، الواقع الى الشمال من مانيلا، بعد أن كان المتمردون استولوا عليه امس الاول.

ولم تعرف الناحية التي توجه اليها زعيم محاولة الانقلاب، الكولونيل غريغوريو هوناسان، الذي تمكن من الهرب من معسكر «اجوينالدو» قبل ان تستولي عليه القوات الحكومية. وكان هوناسان من مقربي وزير الدفاع السابق خوان بونسيه انريلي، قبل ان يعزل من وزارة الدفاع في تشرين الثاني عام ١٩٨٦ بعد محاولة انقلابه الفاشلة.

واسفر التمرد عن مصرع ما لا يقل عن ٥٥ شخصا من بينهم (٤٠) جنديا غالبيتهم من المتمردين. وصرح وزير الصحة، الفريدو بنجزون ان ٢٨٣ شخصا اصيبوا بجراح ثلاثة ارباعهم من المدنيين، ومن بينهم نجل كورازون اكينو، الذي جرح لدى انقضاض المتمردين على قصر الرئاسة، ونقل على اثر ذلك الى المستشفى.

وبدأت الحياة، امس، تعود الى طبيعتها في مانيلا، التي ما زالت تحت تأثير صدمة التمرد الدامي.

وقد بدأت عملية محاولة الانقلاب، التي اعُدّت اعدادا جيدا وفاجأت الحكومة لدى مهاجمة حوالي الفي جندي بقيادة الكولونيل غريغوريو هوناسان لقصر الرئاسة في الفلبين، في منتصف ليلة الخميس/الجمعة الماضية، وتمكنوا بعد ذلك من التحصن داخل معسكر «اجوينالدو»، مقر قيادة القوات المسلحة، الواقع على بعد حوالي ١٠ كم من القصر.

وقد صد الجيش النظامي هجوم المتمردين على القصر بعد محاصرته لمدة ساعتين.

وطالب المتمردون بتغيير الحكومة.

وهذه هي رابع محاولة يقوم بها العسكريون للاطاحة بحكومة اكينو، التي شكلت منذ ١٨ شهرا. الا ان هذه المرة الاولى التي يهاجم فيها العسكريون قصر الرئاسة مباشرة.

وفي جزر هاواي، نفى فرديناند ماركوس، دكتاتور الفلبين السابق، الذي يقيم هناك منذ الاطاحة بنظامه، ان يكون له اي ضلع في محاولة الانقلاب هذه.

وأدان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن من جانبه امس الاول، محاولة الانقلاب واكد مرة اخرى، مساندته غير المشروطة لحكومة اكينو.

واكد المراقبون ان رئيسة الفلبين تواجه أخطر تهديد منذ توليها الحكم. وأن هذا التمرد كان محاولة انقلاب حقيقية وليس تمرد عسكري، كالتمردات التي شهدت مانيلا اشكالا عدة منها.

ليبيا تستعيد بلدة «أوزو»

● اوزو - اكدت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها لمراسلها من بلدة «اوزو» ان القوات الليبية استعادت امس (السبت) السيطرة على هذه البلدة، الواقعة على الحدود بين ليبيا وتشاد، بعد أن كانت تشاد قد سيطرت عليها في ٨ الجاري.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية هناك انه انتشر في البلدة ما يقرب من ١٠٠٠ جندي ليبي ومجموعة من الصحفيين الغربيين. وصرح مصدر مطلع في باريس، امس، بان القوات التشادية انسحبت الى «برداي» الواقعة على مسافة ٤٠ كم الى الجنوب الغربي من «اوزو».